هذه بلادنا




# مَوْقَقْ

تأليـف


عبدالعزيز بن سلطان المرمش الشمري



الطبعة الأولى

**الرئاسة العامة لرعاية الشباب**

وكالة شئون الشباب

الإدارة العامة للنشاطات الثقافية

الرياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

ⓗ الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٤١٨هـ

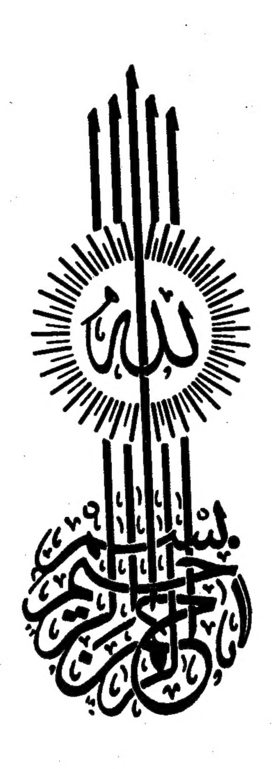
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الثمري، عبدالعزيز بن سلطان المرمش
مدينة موقق ـ الرياض.
١١٠ص ؛ ١٧×٢٤ سم (إصدارات هذه بلادنا)
ردمك : ١-٤٤-٦٩٥-٩٩٦٠
ردمد : ٢٠٤٣ - ١٣١٩
١ ـ حائل (السعودية) ـ تاريخ ٢ ـ حائل (السعودية) ـ وصف
أ ـ العنوان ب ـ السلسلة

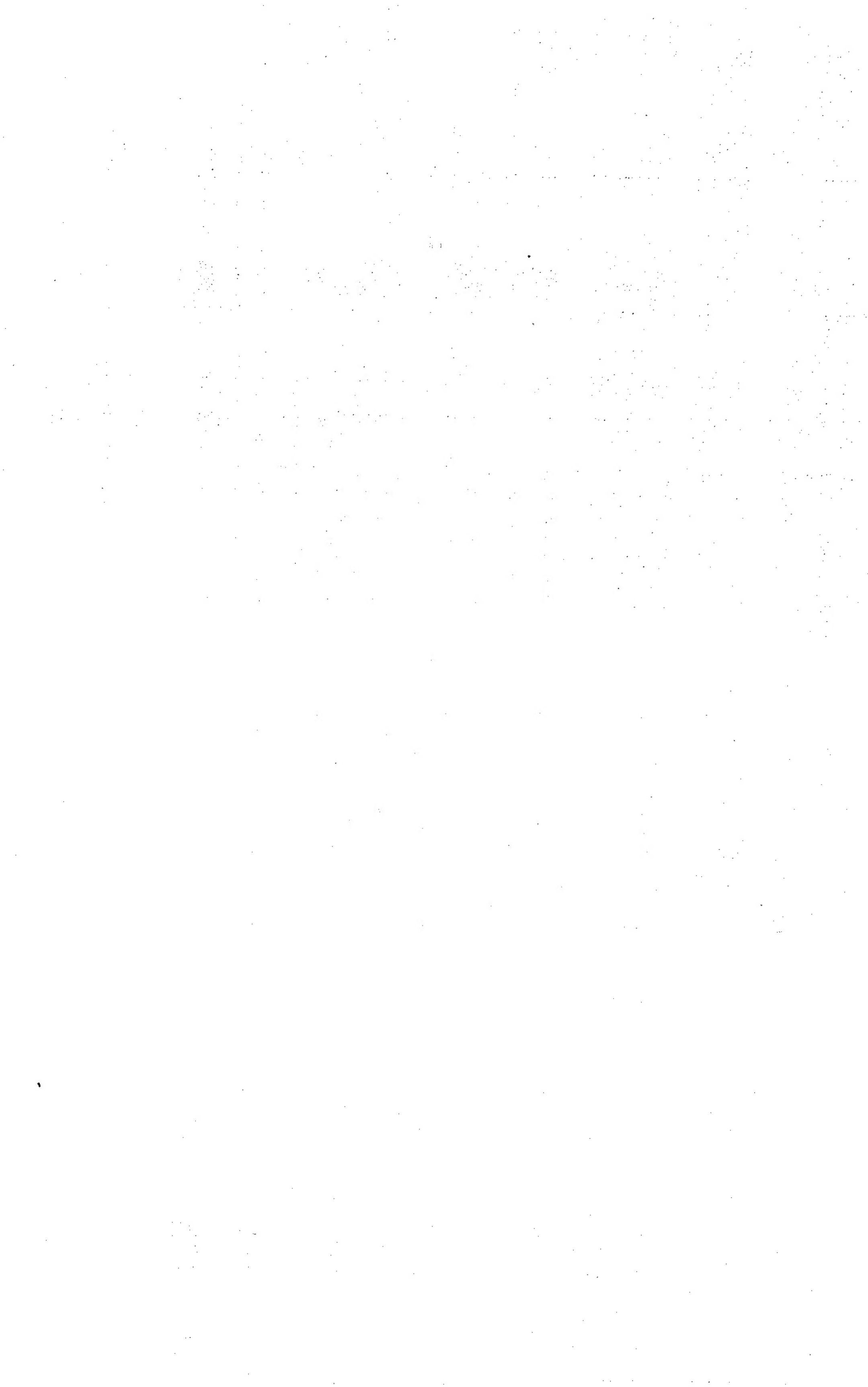
ديوي ٩٥٣، ١٤١ ١٧/٣٠١١

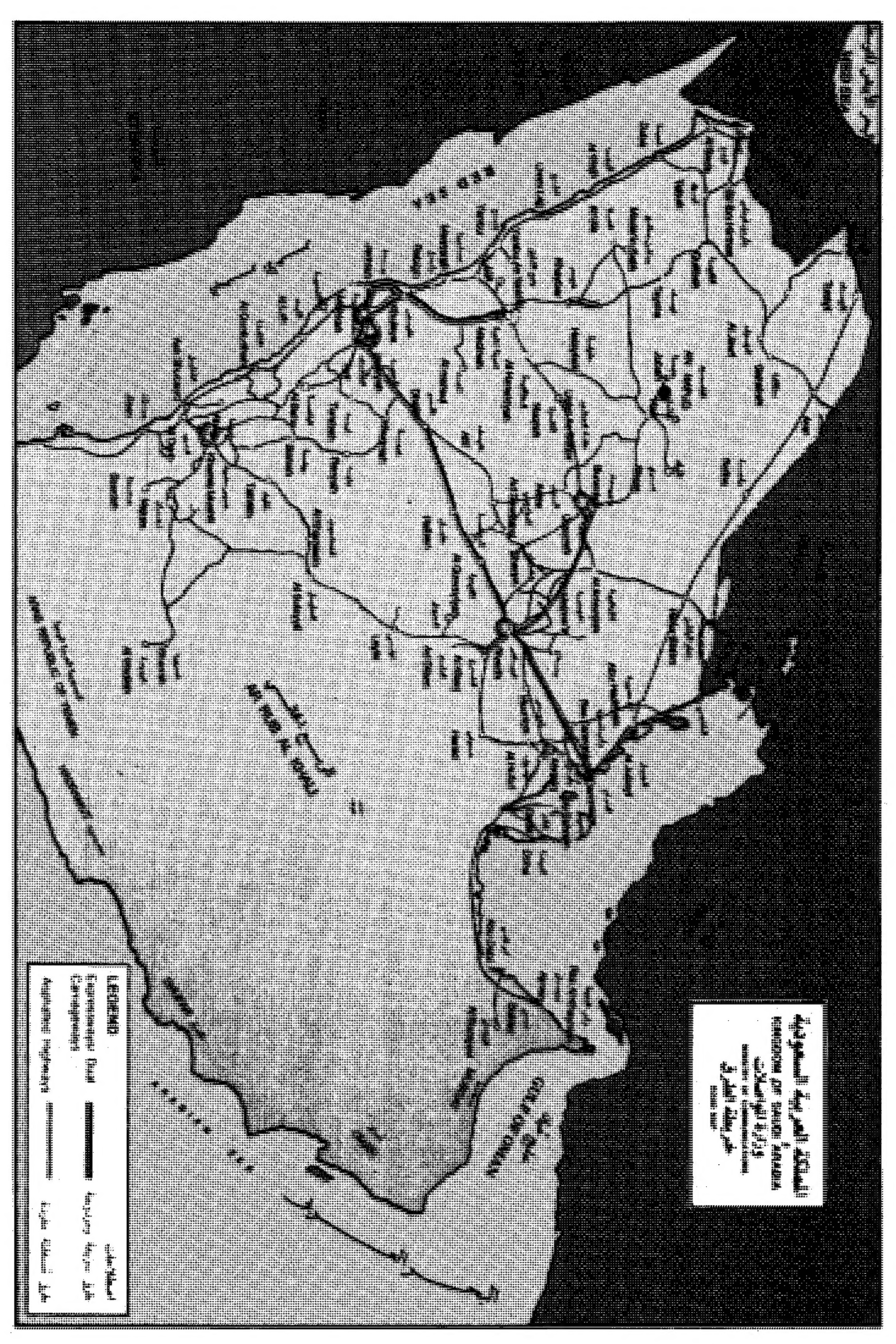
رقم الإيداع : ١٧/٣٠١١



مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٨ هـ







● موقق - منطقة حائل



# تقديم

يُسعدني أن أقدم لسلسة كتب (هذه بلادنا) التي تهدف الرئاسة من ورائها إلى إمداد المكتبة السعودية بالمؤلفات الوطنية التي تبرز تاريخ الوطن في سلسلة من الكتب العلمية المبسطة، وتعمل على تسجيل التراث الفكري والفني، والعادات والتقاليد في المملكة ... هذا بالإضافة إلى كونها تجميعًا لنشاط المحاضرات الذي تقوم بتنفيذه الإدارة العامة للنشاطات الثقافية.

ولعلنا بهذا العمل نُسهم في تشجيع البحث والباحثين لربط الماضي بالحاضر، وتسجيل ما طرأ عليه من معطيات العصر الحديث، لتكون نبراسًا هاديًا لشباب الغد، وتقديم ما يساعدهم على معرفة الحقائق، ويجعلهم يفخرون بما قدمه السلف، وإتاحة الفرصة لهم لصنع مستقبل بلادهم.

ومن حسن حظ الباحث في هذه الأيام وفرة المراجع والمعاجم التي تساعده على تلمُّس الطريق، وتُوفر له الوقت وتُسهل له مهمة البحث ليصل إلى ما يريد ... وذلك بعكس ما كان عليه الحال في الأجيال القريبة الماضية، حيث كان المؤرخون يجوبون البلاد من مشرقها إلى مغربها في سبيل الحصول على أية معلومة عن تاريخ بلادهم. وكثيراً ما كانوا يأخذون الحقائق من أفواه الشعراء وآثارهم، وذلك لندرة المصادر المباشرة التي تتحدث عن أي بلد من البلدان أو موقع من المواقع.

وإنه من الأفضل لأية أمـة من الأمم أن تكتب تاريخها بنفـسها عن طريق أبنـائهـا المخلصين، الذين أتيـحت لهـم فـرصـة التـعليم والوصول إلى أرقى الـدرجات العلميـة، وذلك بالرجوع إلى أمـهات الكتب، والبـحث والتنقيب في المعـاجم، والاستـفسـار والتمـحيص بالاتصال بالمعمرين من أبناء هذه البـلاد، وبذلك نستطيع الكتابة عن أي جزء من أجـزاء الوطن بصورة مبـسطة ومباشـرة تساعد الأجـيال القادمة في التعرف على تاريخ أمتهم دون تعب أو عناء.

وإنني أتمنى لهـذه السلسلة النمـو والازدهار ... للإدارة العامـة للنشاطات الثقافية التي تقوم بإصدارها التوفيق والنجاح.

**الرئيس العام لرعاية الشباب**

**فيصل بن فهد بن عبد العزيز**

هذه السلسلة هي مجموعة من الكتب ليس المقصود منها مجرد النشر فقط، ولكنها جاءت امتداداً طبيعياً لنشاط الإدارة العامة للنشاطات الثقافية في مجال المحاضرات ... فقد عملت الإدارة على تنويع برامج المحاضرات، واختارت من الموضوعات الشيقة ما يهم جميع المواطنين، وليس هناك ما شك في أن كل إنسان يشعر بالحنين إلى البقعة التي نشأ فيها، ويهمه أن يتبين تاريخها ... فإن كان صغيراً يهمه أن يعرف أمجاد بلاده وتاريخ أسلافه، وإن كان كبيراً فإن حديث الذكريات يشجيه ويذكره بأفراحه وأتراحه ومراتع صباه، ومن هنا كان اختيار تاريخ البلاد موضوعاً لتلك المحاضرات التي سيتم تجميعها في سلسلة من الكتب إن شاء الله.

وسوف يحتوي كل كتاب من هذه السلسلة على بحث قام بإعداده أحد المتخصصين، يتحدث فيه عن تاريخ بلدة أو إقليم من بلدان وطننا الحبيب، وعن أهمية تلك البلدة وتقاليدها التراثية وعاداتها وأنواع الفنون بها، وملامح النهضة العمرانية والزراعية، وأوجه الحياة فيها، وذلك بعد الرجوع إلى المراجع التي تحدثت عن الموضوع، والالتقاء بأهل البلدة من المعمرين والشيوخ في سلسلة من المحاضرات والندوات، ودارت حولها المناقشات، ثم تأتي مرحلة تجميع هذا البحث على ضوء المناقشات، ويتم عرضه قبل طباعته على بعض ذوي الاختصاص من مؤلفي المعاجم لمراجعته وإجازته.

وتهـدف الإدارة من وراء ذلك إلى تطوير برامج المحـاضـرات، وتشجـيع ملكة البحث والتـأليف، وإمداد المكتبـة السعـودية بالمؤلفات الوطنيـة، وإبراز تاريخ المملكة في سلسلة من الكتب العلمـية المبـسطة تُسجل التراث الفكري والفني في أرجاء الوطن.

والله الموفِّق والهادي إلى سواء السبيل.

**الإدارة العامة للنشاطات الثقافية**

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين . . وبعد :

فإنه بناءً على طلب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، قمت بإعداد هذا الكتاب المتواضع عن مدينتي «موقق» بمنطقة حائل، وقد بذلت جهدًا مميزًا في إخراجه إلى حيز الوجود نظرًا لظروف وارتباطات العمل الرسمية، كما أنني واجهت بعض النقص في المعلومات التي تطلبت مني العمل للحصول عليها بالسفر المتواصل للبحث والتقصي، وذلك نظرًا لقلة المراجع التي سبق أن تحدثت عن المنطقة.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى خمسة فصول أساسية ، حيث :

* تطرقت في الفصل الأول إلى الخواص الجغرافية لمدينة موقق من حيث: الموقع والمناخ والسطح والنباتات البرية والزراعية.
* وتطرقت في الفصل الثاني إلى ما يتعلق بالتراث مثل المباني والآثار وأهم الأحياء، وما يتعلق بالسانية والزراعة بمدينة موقق.
* وفي الفصل الثالث تطرقت إلى النواحي الثقافية والعلمية بمدينة موقق من حيث : السكان والعلماء والمشايخ والمثقفون والمتعلمون والشعراء قديمًا وحديثًا.

* وفي الفصل الرابع تطرقت إلى الانتقال الحضاري لمدينة موقق بالتطرق إلى النهضة الحضارية التي تشهدها هذه الأيام أسوة ببقية المدن والقرى الأخرى في المملكة.
* وفي الفصل الخامس تطرقت بالحديث عن أهم القرى والهجر المحيطة بمدينة موقق.

راجيًا من إخواني وأخواتي الذين يجدون أي ملاحظة أو خطأ لغوي أو علمي أو تاريخي - إن وجد - ، أن يتكرموا بمراسلتي على العنوان المبين أدناه :


عبدالعزيز بن سلطان المرمش الشمري

معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء

ص ب ٦٠٨٦

الرياض ١١٤٤٢

فاكس : ٣٥٢٣-٤٨١


سائلاً الله التوفيق والرشاد.

**المؤلف**

**عبدالعزيز بن سلطان المرمش الشمري**

# الفصل الأول

## جغرافية المنطقة

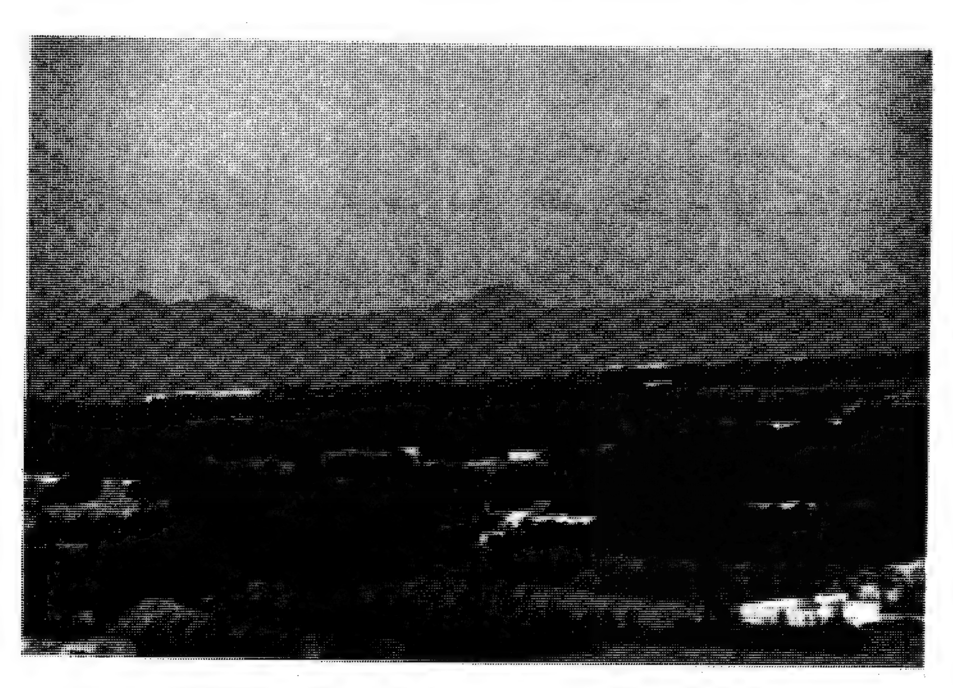
- الموقع
- المناخ
- السطح
- النباتات البرية والزراعية



# الخواص الجغرافية

**الموقع :**

تقع مدينة موقق على خط عرض ٢٥ دقيقة و ٢٧ درجة ، وعلى خط طول ٨ دقيقة و ٤١ درجة ، وعلى ارتفاع ١٢٠٠ متر عن مستوى سطح البحر. وتبعد موقق عن مدينة حائل بحوال ٦٥ كيلومتر على طريق حائل - العلا - تبوك، ويفصلها عن حائل جبل أجا حيث تقع حائل في الجهة الشرقية منه بينما تقع مدينة موقق في الجهة الغربية.



مدينة موقق وتظهر في خلفية الصورة قمة جبل قدران (السمرا) في جبل أجا (على ارتفاع ٦٠٠٠ قدم)

وتعتبر مدينة قديمة جدا وهي إحدى المواقع الهامة والمعروفة لقبيلة طي التي كانت ولاتزال تسكن هذه المنطقة ، حيث لازال يسكنها الآن أحفاد زيد الخيل (الصحابي الجليل) وأحفاد عمرو بن كلثوم بن شيماء الجرمي الطائي.

وقد ورد ذكر موقق في شعر زيد الخير (الخيل) في أبيات منها :-

ونحن وردنا جو موقق بعدكم بني شمجي خطية وحوافر
وكل كميت كالقناة طمرة وكل طمر يحسب الغوط حاجزا

الغوط اسم لمدينة موقق كان يطلق عليها قديما وحديثا ، ويشمل هذا الاسم جميع المنطقة المحيطة بموقق. وقد رد عليه عمرو بن مالك بن كلثوم بن شيماء الجرمي الطائي بقوله :

وما إن ملأتم جو موقق بعدنا ولا حياها الا غريبا مجاورا
فجاورت جيران أسأت جوارهم فالقول مشئوم النقية فاجرا

**المناخ :**

الجو في مدينة موقق والقرى المحيطة بها شديد البرودة شتاء، ومعتدل في فصلي الربيع والخريف، وحار في فصل الصيف. وتسقط الأمطار في آخر فصل الخريف (الوسم والربيع)، وفي فصل الشتاء تسقط بعض الأمطار.

وتمر على مدينة موقق فترات جفاف خاصة في مياه الآبار السطحية التي تعتمد اعتماداً كاملاً على مياه الأمطار، وهذه الفترات متفاوتة يفصل ما بينها أكثر من مائة عام، حيث تشهد المنطقة في هذه الفترة قلة مياه الآبار وتأثر بها

أكثر من ثلثي المزارع والآبار في مدينة موقق ومعظم القرى المحيطة بها.

وسكان المنطقة لديهم تعريفات خاصة بفصول السنة - شأنهم في ذلك شأن معظم سكان نجد والجزيرة العربية - وذلك من خلال مقارنة مواقع النجوم بالتغيرات المناخية التي تحصل خلال العام بقدرة الله سبحانه وتعالى.

**السطح :**

تقع مدينة موقق في وادي كبير يمتد من الشمال إلى الجنوب ، وهي امتداد لوادي الرضفين ووادي الرتيق اللذان يسيلان من جبال أجا. ويحدها من الشمال النفود ومن الجنوب سلسلة جبل أجا ومن الشرق سلسلة جبال أجا ومن الغرب السهول الغربية.

وتمتاز موقق بموقعها الجغرافي المتميز بارتفاعها عن سطح البحر الذي يزيد عن ١٢٠٠ متر ، وبالقرب منها توجد أعلى قمة في جبال أجا على ارتفاع يزيد عن ٦٠٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر. ولهذا نجد أنها تتميز بثلاثة عوامل جغرافية متباينة :

١ - النفود.
٢ - السهول.
٣ - الجبال

وسوف نتطرق في الصفحات التالية بإذن الله إلى كل عامل من هذه العوامل على حدة.

## ١ - النفـود :

النفود تحـد مدينة موقق من جهـة الشمال ، وهي تمتد من مـدينة موقق مرورا بجبة وحتى مدينة الجوف شمـالا . وهي عبارة عن امتداد لصحراء النفوذ الكبرى والتي تمتـد من الدهناء والربع الخالي حتى تنـتهي في الشمال بصـحراء النفود ، وهي صحراء مقفرة باستـثناء بعض الواحات الزراعية الصغيرة ووجود المراعي للبادية الذين يقطنون بإطرافها بالقرب من تلك الواحات والقرى والهجر ومنها قرية طوية وقـرية حبران وقرية العويد وقرية اللجاوي والمسلسل والحفير ومدينة جبة وقرية الحطي.

ومن أهم معـالم هذه النفود وجود بعض الجـبال المشهورة بوسطهـا مثل جبـال حبران وجبـال المسمى وجبل سـاق وجبل متـالع وجبل جرقـوق وجبل



النفوذ شمال مدينة موقق

شهبرة وجبال الخشب.

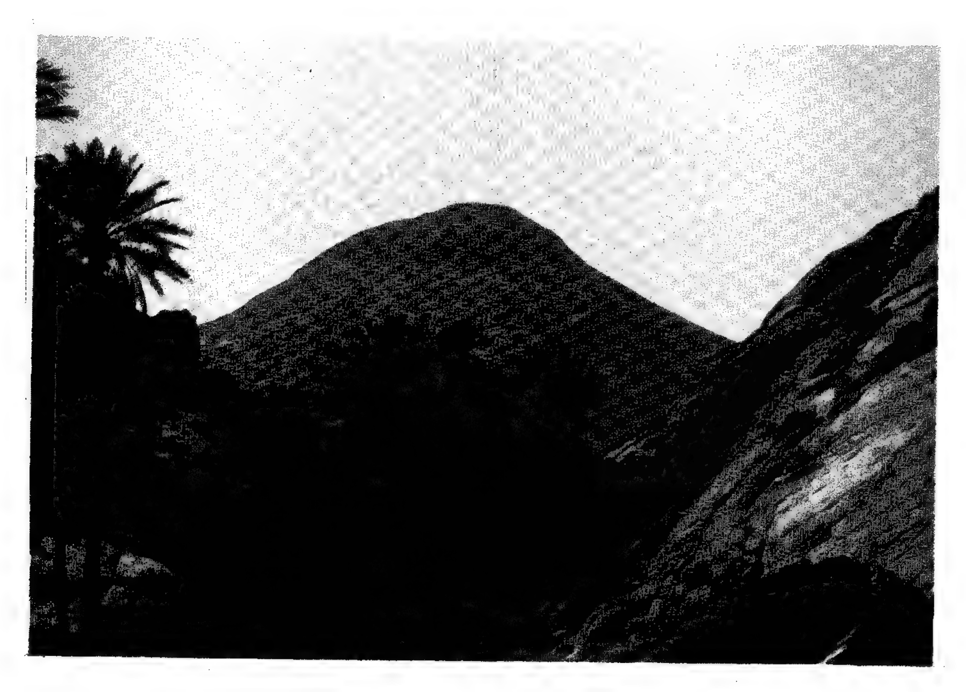
وسوف نتطرق إلى هذه القرى وهذه المعـالم عند الحديث عن أهم القرى والهجر والجبال في المنطقة.

**٢ - السهول :**

وهي تحد مدينة موقق من الجهة الغربية ، وهي تمتد من مدينة موقق حتى تيماء غربا مع وجود بعض الجبال والقرى والهجر والبادية في هذه المنطقة.

**٣ - الجبال :**

من أهم العوامل الجغرافية الموجـودة في مدينة موقق وجود سلسلة جبال



قمة جبل قدران في أجا على ارتفاع ٦٠٠٠ قدم

أجا التي تحد المدينة من الجـهتين الشرقية والجنوبيـة ، وتقع شرق هذه السلسلة مدينة حائل حيث لا يفصلهـا عن مدينة موقق سوى وجود هذه السلسلة والتي يزيد عرضها عن ٣٠ كيلومتر وطولها عن ١٠٠ كيلومتر.

### ١ - سـلسلة جبال أجا :

تحيط سلسلة جبـال أجا وما يتفرع منها بمدينة موقـق ، حيث أنه كما هو معلوم أن سلسلة جبـال أجا تمتد على مسافة تزيد عن ١٠٠ كيـلومتر من قرية الحفير شرقا إلى قرية الفيضة غـربا حيث تقع مدينة حائل في الجهة الشرقية منه عند بدايته من جـهة الشرق ومـوقق جهة الغرب. ومـن أهم المعالم الجغرافـية والمسميات المعروفة في هذه السلسلة والقريبة من مدينة موقق ما يلي :-

جبل جرغ
جبل حية
جبل صيحان
جبل أم الحمام
جبل بلطة
جبل شوط
جبل صحى
جبل البيضيات
جبل الرتيق
جبل الرضفين
جبل الجديدة

جبل الكور
جبل ضليعة
جبل اليسر
جبل أبو جرف
جبل قدران
جبل أبو صوير
جبل الشقراء
جبل الصفراء
جبل خشيت
جبل نبتل

وتبلغ أعلى قـمة في جـبال أجا ارتفـاع وقدره ٦٠٠٠ قـدم (قمـة جبل السمراء "قدران") ، وهو عبارة عن جـبل في قمته فوهة بركان يقع على طريق

حائل - العلا على بعـد ١٥ كيلو متر من مدينة مـوقق ، ويوجد أسفل منه عين الخصافية حيث يوجد فيها أشجار النخيل وهي عين ماء حلوة تسيل طوال العام.

ونورد هنا جميـع ما ذكره ياقـوت الحموي المتـوفي في عام ٦٢٦ هـ في كتابه معجم البلدان (المجلد الأول) تحت مسمى مادة أجا ص ١١٩ :

أجأ : بوزن فَعَل ، بالتـحريك ، مهموز مقصـور ، والنسب إليه أجئي بوزن أجـعي : وهو علم مرتجل لاسم رجل سـمي الجبل به ، كـما نـذكر ؛ ويجوز أن يكون منقالا. ومعناه الفرار ، كما حكاه ابن الأعرابي ، يقال : أجأ الرجل إذا فر ؛ وقـال الزمخشري : أجأ وسلـمى جبلان عن يسار سـميراء ، وقد رأيتهما ، شاهقان. ولـم يقل عن يسار القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها وقال أبو عبيد السكوني : أجأ أحد جبلي طيىء وهو غربي فيد ، وبينهما مسير ليلتين وفيه قرى كثيرة ؛ قال : ومنازل طيىء في الجبلين عشر ليال من دون فيد إلى أقصى أجإ ، إلى القريات من ناحـية الشام ، وبين المدينة والجبلين ، على غير الجادة : ثلاث مراحل. وبين الجبلين وتيمـاء جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتـاب ، منها دبر وغريان وغـسل. وبين كل جبلين يوم. وبـين الجبلين وفدك ليلة. وبينهما وبين خيبر خمس ليال. وذكر العلماء بأخبار العرب أن أجأ سمي باسم رجل وسـمي سلمى باسم امرأة. وكان من خبـرهما أن رجلا من العماليق يقـال له أجأ بن عبدالحي ، عشق امرأة من قومـه ، يقال لها سلمى. وكانتَ لها حاضنة يقال لها العوجاء. وكانا يـجتمعان في منزلها حتى نذر بهما إخوة سلمى ، وهم الغـميم والمضل وفدك وفـائد والحدثان وزوجها. فـخافت سلمى وهربت هي وأجأ والعوجـاء ، وتبعهم زوجها وإخوتهـا فلحقوا سلمى على الجبل المسـمى سلمى ، فقتلوها هـناك ، فسمي الجبل بـاسمها. ولحـقوا العوجاء على هضبـة بين الجبلين ، فقتلوها هناك ، فسمـي المكان بها. ولحقوا

أجأ بالجبل المسمى بأجإ ، فقتلوه فيه ، فسمي به. وأنفوا أن يرجعوا إلى قومهم ، فسار كل واحد إلى مكان فأقام به فسمي ذلك المكان باسمه ؛ قال عبدالله الفقير إليه : وهذا أحد ما استدللنا به على بطلان ما ذكره النحويون من أن أجأ مؤنثة غير مصروفة ، لأنه جبل مذكر ، سمي باسم رجل ، وهو مذكر. وكأن غاية ما التزموا به قول امرىء القيس :

أبت أجأ أن تسلم العام جارها فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

وهذا لا حجة لهم فيه ، لأن الجبل بنفسه لا يسلم أحدا ، إنما يمنع من فيه من الرجال : فالمراد : أبت قبائل أجإ ، أو سكان أجإ ، وما أشبهه ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ، يدل على ذلك عجز البيت ، وهو قوله : «فمن شاء فلينهض لها من مقاتل».

والجبل نفسه لا يقاتل ، والمقاتلة مفاعلة ولا تكون من واحد ، ووقف على هذا من كلامنا نحوي من أصدقائنا وأراد الاحتجاج والانتصار لقولهم فكان غاية ما قاله : أن المقاتلة في التذكير والتأنيث مع الظاهر وأنت تراه قال : أبت أجأ. فالتأنيث لهذا الظاهر ولا يجوز أن يكون للقبائل المحذوفة بزعمك؛ فقلت له : هذا خلاف لكلام العرب ؛ ألا ترى إلى قول حسان بن ثابت :

يسقون من ورد البريص عليهم بردي ، يصفق بالرحيق السلسل

لم يرو أحد قط يصفق إلا بالياء آخر الحروف لأنه يريد يصفق ماء بردى، فرده إلى المحذوف وهو الماء ، ولم يرده إلى الظاهر ، وهو بردى. ولو كان الأمر على ما ذكرت ، لقال : تصفق ، لأن بردى مؤنث لم يجىء على

وزنه مذكر قط. وقد جاء الرد على المحذوف تارة ، وعلى الظاهر أخرى ، في قوله الله ، عز وجل : **﴿وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بيانا أو هم قائلون﴾** ألا تراه قال : فجاءها فرد على الظاهر ، وهو القرية ، ثم قال : أو هم قائلون فرد على أهل القرية وهو محذوف ، وهذا ظاهر ، لا إشكال فيه.

وبعد فليس هنا ما يتأول به التأنيث ، إلا أن يقال : إنه أراد البقعة فيصير من باب التحكم ، لأن تأويله بالمذكر ضروري ، لأنه جبل ، والجبل مذكر ، وإنه سمي باسم رجل بإجماع كما ذكرنا ، وكما نذكره بعد في رواية أخرى ، وهو مكان وموضع ومنزل وموطن ومحل ومسكن. ولو سألت كل عربي عن أجإ لم يقل إلا أنه جبل ، ولم يقل بقعة. ولا مستند إذا للقائل بتأنيثه البتة.

ومع هذا فإنني إلى هذه الغاية لم أقف للعرب على شعر جاء فيه ذكر أجإ غير مصروف ، مع كثرة استعمالهم لترك صرف ما ينصرف في الشعر، حتى إن أكثر النحويين قد رجحوا أقوال الكوفيين في هذه المسألة ، وأنا أورد في ذلك من أشعارهم ما بلغني منها البيت الذي احتجوا به وقد مر، وهو قول امرىء القيس : أبت أجأ ، ومنها قول عارف الطائي :

ومن مبلغ عمرو بن هند رسالة — إذا استحقبتها العيس تنضى من البعد
أيوعدني ، والرمل بيني وبينه — أمل رويدا ما أمامة من هند
ومن أجإ حولي رعان ، كأنها — سنابك خيل من كميت ومن ورد

قال العيزار بن الأخفش الطائي ، وكان خارجيا :

ألا حي رسم الدار أصبح باليا ، وحي ، وإن شاب القذال ، الغوانيا
تحملن من سلمى فوجهن بالضحى إلى أجإ، يقطعن بيدا مهاويا

وقال زيد بن مهلهل الطائي :

جلبنا الخيل من أجإ وسلمى ، تخب نزائعا خبب الركاب
جلبنا كل طرف أعوجي ، وسلهبة كخافية الغراب
نسوف للحزام بمرفقيها ، شنون الصلب صماء الكعاب

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان :

أوت للشباح ، واهتدت بصليلها كتائب خضر ليس فيهن ناكل
كأركان سلمى ، إذ بدت أو كأنها ذرى أجإ ، إذ لاح فيه مواسل

فقال فيه ولم يقل فيها ، ومواسل قنة من أجإ ، وأنشد قاسم بن ثابت لبعض الأعراب :

إلى نضد من عبد شمس ، كأنهم هضاب أجا أركانه لم تقصف
قلامسة ساسوا الأمور ، فأحكموا سياستها حتى أقرت لمردف

وهذا ، كمانراه ، مذكر مصروف ، لا تأويل فيه لتأنيثه. فإنه لو أنث لقال : أركانها ، فإن قيل هذا لا حجة فيه لأن الوزن يقوم بالتأنيث ، قيل قول امرىء القيس أيضا ، لا يجوز لكم الاحتجاج به لأن الوزن يقوم بالتذكير ، فيقول : أبى أجأ لكنا صدقناكم فاحتجتجنا ، ولا تأويل فيها ؛ وقول الحيص بيص :

أجـأ وسلمى أم بــلاد الزاب ، وأبو المظفر أم غضنفر غــاب

ثم إني وقفت بـعد ما سطرته آنفـا ، على جامع شـعـر امرىء ، وقد نص الأصمعي على ما قلته ، وهو : أن أجأ موضع ، وهو أحد جبلي طيىء، والآخر سلمى. وإنما أراد أهل أجإ ؛ كقـول الله ، عز وجل : (واسأل القرية) يريد أهل القـرية ، هذا لفظه بعينه. ثم وقـفت على نسـخة أخرى مـن جامع شعره ، قيل فيه : «أرى أجأ لن يسلم العام جاره».

ثم قال في تفـسير الرواية الأولى : والمعـنى أصحاب الجـبل لم يسلموا جارهم. وقال أبو العرماس : حدثني أبو مـحمد أن أجأ سمي برجل كان يقال له أجأ ، وسـميت سلمى بامـرأة كان يقـال لها سلمى ، وكـانا يلتقـيان عند العوجاء ، وهو جبل بين أجإ وسلمى ، فسميت هذه الجبال بأسمائهم. ألا تراه قال : سـمي أجأ برجل وسمـيت سلمى بامرأة ، فأنث المؤنث وذكـر المذكر. وهذا إن شاء الله كاف في قطع حجاج من خالف وأراد الانتصار بالتقليد. وقد جاء أجا مقصورا غير مهموز في الشعر ، وقد تقدم له شاهد في البيتين اللذين على الفاء ؛ قال العجاج :

والأمـر ما رامـقـتـه ملـهـوجـا يضـريك ما لم يـج منه منضجا
فإن تصر ليلى بسلمى زو أجــا ، أو باللوى أو ذي حســا أو يأججا

وأما سبب نزول طيىء الجـبلين ، واختصاصهم بسكناهمـا دون غيرهـم من العرب ، فقـد اختلفت الرواة فيه. قال ابن الكلبي ، وجمـاعة سواه : لما تفرق بنو سـبأ أيام سيل العرم سـار جابر وحرملة ابنا أدد بن زيد بن الهـمسع قلت : لا أعرف جابرا وحرملة وفوق كل ذي علم عليم ، وتبعهما ابن أخيهما

طيىء ، واسمه جهلمة ، قلت : وهذا أيضا لا أعرفه ، لأن طيئا عند ابن الكلبي ، هو جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. والحكاية عنه ، وكان أبو عبيدة ، قال زيد بن الهميسع : فساروا نحو تهامة وكانوا فيما بينها وبين اليمن ، ثم وقع بين طيىء وعمومته ملاحاة ففارقهم وسار نحو الحجاز بأهله وماله وتتبع مواقع القطر ، فسمي طيئا لطيه المنازل ، وقيل إنه سمي طيئا لغير ذلك ، وأوغل طيىء بأرض الحجاز ، وكان له بعير يشرد في كل سنة عن إبله ، ويغيب ثلاثة أشهر ، ثم يعود إليه وقد عبل وسمن وآثار الخضرة بادية في شدقيه ، فقال لابنه عمو : تفقد يا بني هذا البعير فإذا شرد فاتبع زثره حتى تنظر إلى أين ينتهي. فلما كانت أيام الربيع وشرد البعير تبعه على ناقة له فلم يزل يقفو أثره حتى صار إلى جبل طيىء ، فأقام هنالك ونظر عمرو إلى بلاد واسعة كثيرة المياه والشجر والنخيل والريف ، فرجع إلى أبيه وأخبره بذلك فسار طيىء بإبله وولده حتى نزل الجبلين فرآهما أرضا لها شأن ، ورأى فيها شيخا عظيما ، جسيما ، مديد القامة ، على خلق العاديين ومعه امرأة على خلقه يقال لها سلمى ، وهي امرأته وقد اقتسما الجبلين بينهما بنصفين ، فأجأ في أحد النصفين وسلمى في الآخر ، فسألهما طيىء عن أمرهما ؛ فقال الشيخ : نحن من بقايا صحار غنينا بهذين الجبلين عصرا بعد عصر ، أفنانا كر الليل والنهار؛ فقال له طيىء : هل لك في مشاركتي إياك في هذا المكان فأكون لك مؤنسا وخلا ؟ فقال الشيخ : إن لي في ذلك رأيا فأقم فإن المكان واسع. فأقام معه طيىء بإبله وولده بالجبلين ، فلم يلبث الشيخ والعجوز إلا قليلا حتى هلكا وخلص المكان لطيىء فولده به إلى هذه الغاية. قالوا : وسألت العجوز طيئا ممن هو ؛ فقال طيىء :

إنا من القوم اليمانيينا — إن كنت عن ذلك تسألينا
وقد ضربنا في البلاد حينا — ثمت أقبلنا مهاجرينا

وقد وقعنا اليوم فيما شـــينا ريفا وماء واســـــعا معينا

ويقال إن لغة طيىء هي لغة هذا الشيخ الصحاري والعجوز امرأته. وقال أبو المنذر هشام بـن محمـد في كتاب افـتراق العرب : لما خـرجت طيىء من أرضهم من الشحـر ونزلوا بالجبلين ، أجإ وسلمى ، ولم يكن بهـما أحد وإذا التمـر قد غطى كرانيف النخل ، فـزعموا أن الجن كـانت تلقح لهم النخل في ذلك الزمان ، وكان في ذلك التمر خنافس ، فأقبلوا يأكلون التمر والخنافس ، فجعل بعضهم يقول : ويلكم الميت أطيب من الحي. وقال أبو محمد الأعرابي أكتـبنا أبو الندى قال : بينمـا طيىء ذات يوم جالس مع ولده بالجـبلين إذ أقبل رجل من بقايا جديس ، ممـتد القامة ، عاري الجـبلة ، كاد يسد الأفق طولا ، ويفرعهم باعا ، وإذا هو الأسود بن غفـار بن الصبور الجديسي ، وكان قد نجا من حـسان تبع اليـمامـة ولحق بالجبلـين ، فقـال لطيىء : من أدخلكم بلادي وإرثي عن آبائي ؟ اخـرجوا عنهـا وإلا فعلت وفعـلت : فقال طيـىء : البلاد بلادنا وملكنا وفي أيدينا ، وإنما ادعيـتها حيث وجدتها خـلاء. فقال الأسود : اضربوا بيننا وبينكم وقـتا نقتتل فيـه فأينا غلب استحق البلـد. فاتعدا لوقت ، فقـال طيىء وأمه جديلة بنت سبـيع بن عمرو بن حـمير وبها يعـرفون ، وهم جديلة طيىء ، وكـان طيىء لها مؤثـرا ، فقال لجندب : قـائل عن مكرمتك. فقالت أمـه : والله لتتركن بنيك وتعرضن ابني للقـتل ! فقال طيىء : ويحك إنما خصصته بذلك فأبيت، فـقال طئ لعمرو بن الغوث ابن طيىء : فعليك يا عمرو الرجـل فقاتله. فقال عـمرو: لا أفعل ؛ وأنشأ يقـول وهو أول من قال الشعر في طيىء بعد طيىء :

يا طيىء أخبرني ، ولست بكاذب وأخوك صـادقك الـذي لا يكـذب
أمن القضية أن ، إذا اســـتغنيتم وأمنتـــم ، فأنا البعيـد الأجـنب

وإذا الشدائد بالشـــدائد مـــرة ، أشـجتكم ، فأنا الحبيب الأقــرب
عجـــبا لتلك قضيتي ، وإقامـتي فيكم ، على تلك القضية أعجـب
ألكم معا طيب البلاد ورعـــها ، ولي الثمـــاد وعيهـن المجـــــدب
وإذا تكـون كريهـــة أدعى لـــهـا ، وإذا يحاس الحيس يدعى جـــندب
هذا لعمــركم الصـغـار بعينـــه ، لا أم لي ، إن كـان ذاك ، ولا أب

فقـال طيىء : يا بني إنهـا أكرم دار في الـعـرب. فـقال عــمـرو : لن أفـعل إلا على شرط أن لا يكون لـبني جديلة في الجـبلين نصـيب. فقـال له طيىء: لك شرطك. فأقبل الأسـود بن غفار الجديسي للميعـاد ومعه قوس من حـديد ونشاب من حـديد فـقال : يا عــمرو إن شـئت صـارعتك وإن شـئت ناضلتك وإلا سـايفتـك. فقـال عمـرو : الصراع أحـب إلي فاكـسر قـوسك لأكسـرها أيضا ونصطرع. وكانت لعـمرو بن الغوث بن طيىء قوس مـوصولة بزرافين إذا شـاء شدها وإذا شـاء خلعهـا ، فأهوى بهـا عمرو فـانفتـحت عن الزرافين واعترض الأسود بقوسه ونشـابه فكسرها ، فلما رأى عمرو ذلك أخذ قوسه فركبها وأوترها وناداه : يا أسود استعن بقوسك فالرمي أحب إلي. فقال الأسود : خدعتني. فقال عمرو : الحرب خدعة ، فصارت مثلا ، فرماه عمرو ففلق قلبه وخلص الجبلان لطيىء ، فنزلهما بنو الغوث ، ونزلت جديلة السهل منهما لذلك. قال عـبيد الله الفقير إليه : في هذا الخـبر نظر من وجوه ، منها أن جندبا هو الرابع من ولد طيىء فـكيف يكون رجلا يصلح لمثل هـذا الأمر ؟ ثم الشـعر الذي أنشده وزعـم أنه لعمرو ابن الـغوث ، وقد رواه أبو اليـقظان وأحمد بن يـحيى ثعلب وغيرهمـا من الرواة الثقات لهانيء بن أحـمر الكناني شاعر جاهلي. ثم كيف تكون القوس حديدا وهي لا تنفذ السهم إلا برجوعها؟ والحديد إذا اعوج لا يرجع البتة. ثم كـيف يصح في العقل أن قوسا بزرافين ؟ هذا بعيد في العقل إلى غير ذلك من النظر.



واحات النخيل في جبل أجا - وادي حية

وقد روى بعض أهل السير من خبر الأسود بن غفار ما هو أقرب إلى القبول من هذا ، وهو أن الأسود لما أفلت من حسان تبع ، كما نذكره إن شاء الله تعالى في خبر اليمامة ، أفضى به الهرب حتى لحق بالجبلين قبل أن ينزلهما طيىء ، وكانت طيىء تنزل الجوف من أرض اليمن ، وهي اليوم محلة همدان ومراد ، وكان سيدهم يومئذ أسامة بن لؤي بن الغوث بن طيىء وكان الوادي مسبعة وهم قليل عددهم فجعل ينتابهم بعير في زمن الخريف يضرب في إبلهم، ولا يدرون أين يذهب إلا أنهم لا يرونه إلى قابل ، وكانت الأزد قد خرجت من اليمن أيام سيل العرم فاستوحشت طيىء لذلك وقالت : قد ظعن اخواننا وساروا إلى الأرياف ؛ فلما هموا بالظعن ، قالوا لأسامة : إن هذا البعير الذي يأتينا إنما يأتينا من بلد ريف وخصب وإنا لنرى في بعره النوى ، فلو إنا نتعهده عند انصرافه فشخصنا معه لعلنا نصيب مكانا خيرا من مكاننا.

فلما كان الخريف جاء البعير فضرب في إبلهم ، فلما انصرف تبعه أسامة بن لؤي بن الغوث وحبة بن الحارث بن فطرة بن طيىء فجعلا يسيران بسير الجمل وينزلان بنزوله ، حتى أدخلهما باب أجإ فوقفا من الخصب والخير على ما أعجبهما ، فرجعا إلى قومهما فأخبراهم به فارتحلت طيىء بجملتها إلى الجبلين، وجعل أسامة بن لؤي يقول :

اجعل ظريبا كجبيب ينسى ، لكل قوم مصبح وممسى

وظريب اسم الموضع الذي كانوا ينزلون فيه قبل الجبلين ؛ قال فهجمت طيىء على النخل بالشعاب على مواش كثيرة ، وإذا هم برجل في شعب من تلك الشعاب وهو الأسود بن غفار ، فهالهم ما رأوا من عظم خلقه وتخوفوه، فنزلوا ناحية من الأرض فاستبرؤوها فلم يروا بها أحدا غيره. فقال أسامة بن لؤي لابن له يقال له الغوث : يا بني إن قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والبأس والرمي ، فاكفنا أمر هذا الرجل ، فإن كفيتنا أمره فقد سدت قومك آخر الدهر ، وكنت الذي أنزلتنا هذا البلد. فانطلق الغوث حتى أتى الرجل ، فسأله ، فعجب الأسود من صغر خلق الغوث ، فقال له : من أين أقبلتم ؟ فقال له : من اليمن. وأخبره خبر البعير ومجيئهم معه ، وأنهم رهبوا ما رأوا من عظم خلقه وصغرهم عنه ، فأخبرهم باسمه ونسبه. ثم شغله الغوث ورماه بسهم فقتله ، وأقامت طيىء بالجبلين وهم بهما إلى الآن. وأما أسامة بن لؤي وابنه الغوث هذا فدجا ولا عقب لهما.

### ٢ - جبل متالع :

ويقع غرب مدينة موقق على بعد ٣٠ كيلومتر بالقرب من قرى الخبة، سعيدان، الغمياء ، صداء. وهو عبارة عن سلسلة جبال عالية الارتفاع تعمل

كحاجز طبيعي لتقدم النفود جهة مدينة موقق ، ومن أهم المعالم في هذه السلسلة :

الثاية الشمالية (عين ماء)

الثاية الجنوبية (عين ماء)

عين ظلظل

تلعة الملاح

بير هلال

جاء في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (المجلد الخامس) ص ٦٢ عن جبل متالع :

مُتالع : بضم أوله وكسر اللام : يجوز أن يكون من التلعة واحدة التلاع وهي مجاري الماء من الاستاد والنجاف والمواضع العلية والجبال. قال الأصمعي: متالع جبل بنجد وفيه عين يقال لها الخرارة وهو الذي يقول فيه صدقة بن نافع العميلي وكان بالجزيرة :

| | |
|---|---|
| أرقت بحران الجزيرة موهنا | لبرق بدا لي ناصب متعالي |
| بدا مثل تلماع الفتاة بكفها | ومن دونه نأي وعبر قلال |
| فبت كأن العين تكحل فلفلا | وبي عس حمى بين وملال |
| فهل يرجعن عيش مضى لسبيله | واظلال سدر تالع وسيال؟ |
| وهل ترجعن أيامنا بمتالع | وشرب بأوشال لهن ظلال؟ |
| وبيض كأمثال المها تستبنها | يقيل وما مع قيلهن فعال |

وقال الزمخشري : متالع لبني عميلة قال صدقة بن نافع العميلي :

وهل ترجعن أيامنا بمتالع    وشرب بأوشال لهن ظلال

ويحف بمتالع حاليًا عدة قرى منها الخبة وسعيدان والغمياء، ويربطها بمدينة موقق ومدينة حائل طريق معبد يتصل بطريق حائل - العلا - تبوك.

**٣ - سلسلة جبال حبران :**

وهي عبارة عن سلسلة جبلية مشهورة قديما بوجود الغزلان والحبارى على بعد ٩٠ كيلو متر شمال مدينة موقق في وسط النفود بالقرب من قرية المحفر.

وقد جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي (المجلد ٢) ص ٢٤٤ : حبران : بالكسر : جبل في قول زيد الخيل يصف ناقته :

غدت من زخيخ ثم راحت عشية    بحبران ، إرقال العتيق المجفر
فقد غادرت للطير ، ليلة خمسها    جوارا برمل النغل لما يسعر

وقال الراعي :

كأنها ناشط حم مدامعه    من وحش حبران ، بين النقع والظفر

ومن أهم المعالم الجغرافية فيها أيضا : المثلث - شفاء البين - أسوق - أبا الذروق - غار زامل.

### ٤ - جبل صحا :

بالقصر ، والفتح ، من قولهم : صحا من سكره أو صحا الجو من الغيم ثم استعمل اسما ذو صحا : أحد محاضر أجا جبل طيىء وبه مياه ونخل، ويوجد به حاليًا قرية يطلق عليها قرية صحا.

### ٥ - سلسلة جبال المسما :

وهي عبارة عن سلسلة من الجبال تمتد من الجنوب إلى الشمال على طول ٨٠ كيلو متر في وسط النفوذ من جهة الشمال.

وهناك عدد من الجبال والهضاب نذكر منها :

١ - جبل رخام : ويقع شمال مدينة موقق على بعد ٤٠ كيلومتر غرب قرية طوية.
٢ - جبل ساق : ويقع شمال مدينة موقق على بعد ٣٠ كيلو متر شرق قرية طوية بالقرب من قرية الحطي.
٣ - جبل الأعيمدة : ويقع شمال غرب مدينة موقق على بعد ٢٠ كيلومتر بالقرب من هجرة قصيريات.
٤ - جبل جرقوق : ويقع غرب مدينة موقق على بعد ١٥ كيلومتر.
٥ - جبل جديد : ويقع شمال مدينة موقق على بعد ١٥ كيلومتر.
٦ - جبل شهبرة : ويقع غرب مدينة موقق على بعد ١٥ كيلومتر.
٧ - جبل إهطاله : يقع شمال مدينة موقق على بعد ٨ كيلومترات.
٨ - جبل ابرق غوث : ويقع شمال مدينة موقق على بعد ٢ كيلومتر.
٩ - جبل الخشب : ويقع شرق مدينة موقق على بعد ٢٥ كيلومتر بالقرب من قرية الحفير.

١٠- جبل العبد : ويقع شرق مدينة موقق على بعد ١٠ كيلومترات.

١١- جبل أم رقبة : ويقع جنوب شرق مدينة موقق على بعد ٨ كيلومترات.

١٢- جبل المشيط : ويقع شرق مدينة موقق على بعد ٥ كيلومترات.

١٣- جبل الهضبة : ويقع على المدخل الرئيسي لمدينة موقق جهة الجنوب على بعد ٣ كيلومترات من موقق على طريق حائل - العلا - تبوك.

١٤- جبل روية : ويقع على المدخل الغربي لمدينة موقق على بعد ٣ كيلومترات.

١٥- جبل الطليعة : ويقع في وسط مدينة موقق بالقرب من حي المرامشة جهة الغرب ، حيث يوجد به بعض الآثار القديمة منذ مئات السنين وهي عبارة عن بقايا برج كان يستخدم لحماية مدينة موقق مبني من الحصى. ويوجد جنوب منه جبل الأصم وغرب منه هضبة السمر والبرق وشمال منه حزم الدبا.

١٦- جبل النفس : ويقع غرب مدينة موقق على طريق (حائل - العلا - تبوك) بالقرب من قرية دليهان.

١٧- جبل السمينيات : وتقع غرب موقق على بعد ١٥ كيلومتر.

١٨- جبل الضبيب : ويقع غرب موقق على بعد ٥ كيلومترات.

١٩- أبو طاقية.

## الأودية والشعاب

من أهم الأودية والشعاب القريبة من مدينة موقق والقرى التابعة لها ما يلي :

■ **وادى الرضفين :**

وهو من الأودية الهامة والكبيرة في جبل أجا ، حيث تقع مدينة موقق في امتداد هذا الوادي الكبير وهو الذي يغذي مدينة موقق بالمياه الصالحة للشرب وللري في الزراعة. ويوجد به مشروع المياه الرئيسي الذي يغذي مدينة موقق ، وهو يقع على بعد ٨ كيلومترات جنوب مدينة موقق ، وقد قامت وزارة الزراعة والمياه بإعداد الدراسات اللازمة لإنشاء سد كبير في منبع الوادي، وسيتم إنشاءه قريبا بإذن الله.



وادي الرضفين بموقق

■ **وادى الرتيق :**

وهو أيضا من الأودية الهامة والكبيرة في جبل أجا. ويقع جنوب شرق مدينة موقق ، حيث يغذي المياه في موقق. وقد قامت وزارة الزراعة والمياه بإعداد الدراسات والتصاميم لإنشاء سد في هذا الوادي ، وسيتم تنفيذه قريبا بإذن الله.

■ **وادى البيضيات :**

من أكبـر الأودية في جبل أجـا ، ويقع بالقرب من قريـة صحى جنوب مدينة موقق ، وهو يغذي مدينة موقق بالمياه ومن المقرر إنشاء سد فيه.

ومن الأودية والشعاب كذلك :

وادي أم رقبة

شعيب الذابح

شعيب فريجة

شعيب اليسر

شعيب أبو جرف

شعيب ضبليعة

شعيب الصهابين

وادي حية

شعيب جفيفا (بالقرب من قرية حفيفا)

شعيب دليهان (حيث يقع في امتداده قرية دليهان)

## العيـون

هناك العديد من العيون حيث المياه تبقى فـيها لفترة طويلة خلال العام وفي بعضها لا ينضب طوال العام ، ومنها :

١ - عين أم الحمام في جبل أجا شرق مـدينة موقق على بعد ٢٠ كيلومتر، حيث يوجد بها غابة من الأشجار والنخيل.

٢ - عين ضليعة وتقع في جبل أجا.

٣ - عين الرضـفين في جـبل أجـا في بداية وادي الرضـفين جنوب مـدينة موقق.

ومن العيون أيضا :

* عين الشقراء
* عين ذيخين
* عين شوط



عين حية في جبل أجا

* عين حية
* عين بلطة
* عين الثاية الشمالية في جبل متالع قرب الخبة
* عين الثاية الجنوبية في جبل متالع قرب الخبة

* عين الخصافية
* عين الشبره.

## النباتات البرية والزراعة في موقق

تشتهر مدينة موقق بالزراعة وخاصة النخيل ، حيث هو المحصول الرئيسي والأساسي منذ مئات السنين. وبالاضافة إلى النخيل يزرع فيها مختلف أنواع الفواكه ومنها : الرمان ، العنب ، الخوخ ، المشمش ، الليمون، التفاح، الترنج ، التين ، البرتقال ، الجوافة . . . ومختلف أنواع الخضروات مثل : اللوبياء ، البامية ، الكوسة والباذنجان والفلفل . . . وكذلك يزرع القمح والشعير ، والبرسيم ، والذرة ، والحصنية ، والكدسة.

**ومن أهم مسميات النخيل في موقق ما يلي :**

* نخلة الحلوة : وهي من أشهر وأهم أنواع النخيل الموجودة في مدينة موقق والمنطقة المحيطة بها ، وهي ذات ثمار حمراء تؤكل وهي بلح أو بعد أن تنضج ، حيث تخزن لفترة طويلة.
* نخلة الكسبة (القسبة) : وهي أيضا من النوع الجيد والمشهور في مدينة موقق وما جاورها ، ثمارها حمراء عند النضج ، وتوجد كميات منها كبيرة في جبل أجا ، وهي تعتمد اعتمادا كليا على مياه الأمطار.
* نخلة الحمراء : ويكون لونها أسود بعد النضج ، وهي تخزن لفترة طويلة بعد نضجها.
* نخلة الرخيمي : وهي نخلة معروفة بالمنطقة ولونها قبل النضج أحمر.
* نخلة دقلة العقلا : وهي ذات انتشار أقل من الأنواع السابقة ولكنها من

النوع الجيد وتصل قيمة الفسيلة منها حوالي ٥ آلاف ريال.

* نخلة دقلة سميحان : وهي من النوع الجيد بالمنطقة ولكنها قليلة الانتشار.
* نخلة الهجرية : وهي من أهم أنواع النخيل بالمنطقة متوسطة الانتشار والجودة.
* نخلة الخديرية : وهي من الأنواع النادرة والجيدة بالمنطقة.
* نخلة الصويرية : وهي من الأنواع التي تبكر في النضج.
* نخلة القناية : وهي كذلك من الأنواع التي تنضج مبكرا.
* نخلة المجهولة : وهي من الأنواع القليلة بالمنطقة.
* نخلة السلجة : وهي من الأنواع المنتشرة بالمنطقة وتنضج مبكرة قبل غيرها من أنواع النخيل الأخرى.
* نخلة الصادرة : وهي من الأنواع القليلة بالمنطقة.



إحدى الواحات في جبل أجا

أما أهم النباتات البرية والتي تنبت في البراري القريبة من موقق والقرى القريبة منها ، وقد يستخدم العديد منها في النواحي الطبية والشعبية فهي :

* العرفج : وهو من النباتات البرية التي تظل خضراء طوال العام ، وهي غذاء جيد للحيوانات وخاصة الجمال.
* الشيح : وهو نبات صحراوي يستخدم في بعض الاستطبابات الشعبية بكثرة.
* العبيثران : وهو نبات صحراوي يستخدم في الاستطبابات الشعبية أيضا.
* الطلح : وهو عبارة عن أشجار كبيرة شوكية تعتمد على مياه الأمطار وتوجد بكثرة في الأودية ووسط الجبال.
* الإرطاء : وهو عبارة عن نبات يكون في النفوذ والرمال وتستخدم جذوعه المغروسة وسط الرمال كنوع من الحطب المستخدم في التدفئة والطبخ وعلى نطاق واسع في المنطقة.
* القحويان : نبات صحراوي صغير مزهر يكثر في فصل الربيع عند نزول الأمطار ، حيث تكتسي الأرض حلة صفراء وبيضاء متلألئة ، ويستخدم من أجل الرعي للماشية.
* الصمعاء : نبات صحراوي أخضر غذاء جيد للماشية ، يكثر في فصل الربيع.
* الكتاد : نبات صحراوي شوكي لا تتساقط أوراقه طوال العام ويعتمد على الأمطار ، وهو منتشر بكثرة في المنطقة.
* الربلة : وهي نباتات برية تكثر في فصل الربيع وهي غذاء جيد للماشية.
* الحوذان : أيضا نباتات برية تكثر في فصل الربيع وهي غذاء جيد للماشية.

ومنها كذلك ما يلي :

| | | |
|---|---|---|
| النفل | الخزامى | الرقم |
| التربة | الحنبازى | الحواء |
| البسباس | الحميض | الطيطان |
| الجهق | الخطمى | الخبيز |
| القيصوم | النصي | الرمث |
| السبط | الحماط | الفقع (الكمأة) |
| الشفلح | العرق | العوشز |
| الحرقرق | شجر السم | الثيَّل |
| الزريع | السعدان | العندسية |

وتشتهر مدينة موقق والقرى المحيطة بها (منطقة الغوطة) بالزراعة ، وهي تعتمد اعتمادا كليا على المياه السطحية المستخرجة من الآبار السطحية التي لا يزيد عمقها عن ٧٠ مترا. كما تعتمد على العيون وخاصة في وسط جبال أجا والجبال الأخرى المتفرعة عنها وجبال متالع وغيرها، حيث أنها تقع ضمن تكوين الدرع العربي فيما عدا بعض المزارع في حبران والمسلسل والعويد والتي تقع في النفود شمال مدينة موقق، فإنها تقع ضمن تكوين الساق.

ومن أهم الحيوانات البرية الموجودة بمنطقة موقق ما يلي :

| | | |
|---|---|---|
| الذئاب | الثعالب | القنفذ |
| الوبران | النيص | الجرابيع |
| الضبان | الورل | النمر |
| الجرذ | الدسيساء | السليمانية |
| الطحيمي | الضربون | الجليماني |
| الكوبرا | | |

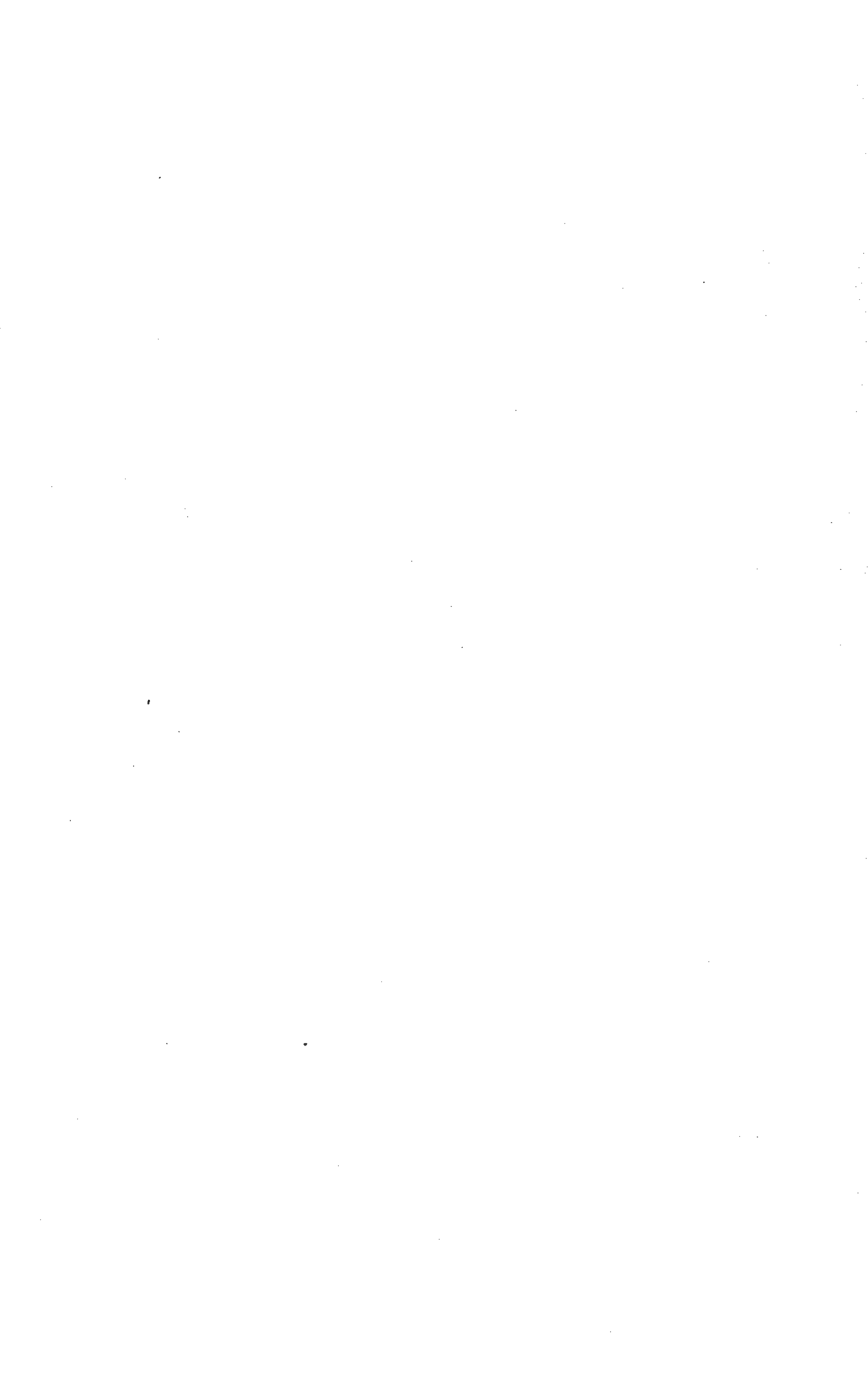
ومن أهم الطيور بمنطقة موقق ما يلي :

| | | |
|---|---|---|
| الحمام | الصفاري | الدخل |
| الخضاري | الغرنوق | العصافير |
| الصعو | الغربان | النسر |
| البوم | الباشك | الصقر |
| الكرور (القمري) | الزغبر | السُّمَّن |
| البح | البط | البش |
| الوز | الرخم | الحجل |
| القطا | الكروان | السمق |
| الدجاج | المالكي | القروراء (الوروار) |
| النعاج | الشُّولاء | الفسي |
| الحمرة | العقلات (أم عريف - القنبرة) | |
| البغبق (الشِّنِّير) | الحوَّام | الخطاف |
| اللبد | | |

# الفصل الثاني

## من التراث

- ما يتعلق بالسانية والزراعة بمدينة موتق



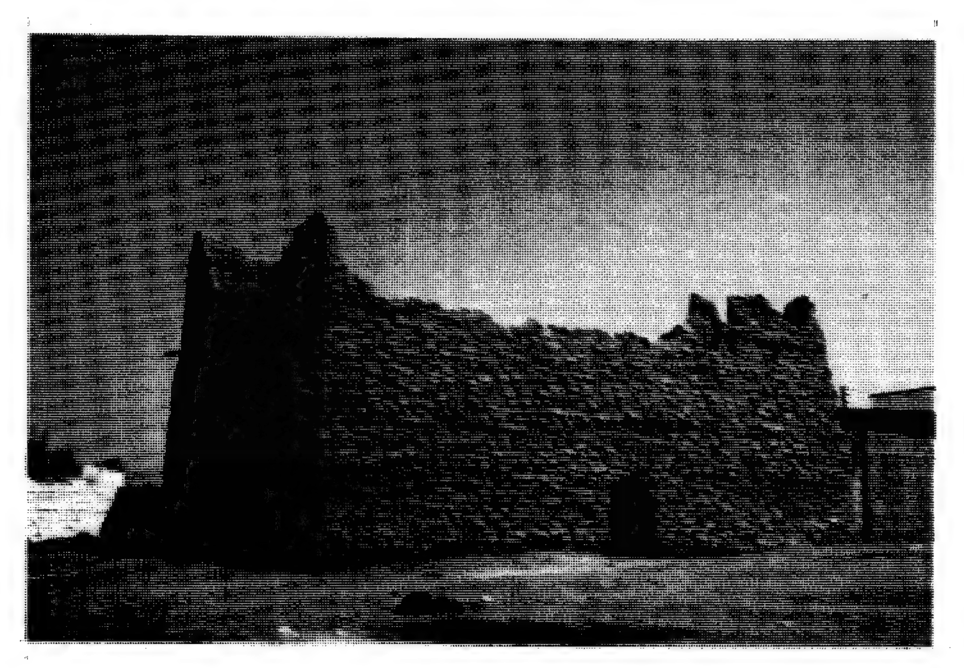
# ما يتعلق بالآثار

**المباني والآثار :**

تعتبر مدينة موقق من أقدم المناطق في منطقة حائل، حيث كانت موجودة قبل الإسلام ويوجد بها عدد من المباني الأثرية القديمة والمبنية من الطين.

**وصف عام :**

تمتاز موقق القديمة والتي تكاد تنقرض الآن من العمران والتطور الحضاري



قلعة شاكر المرمش بمدينة موقق من الآثار القدمية بموقق

في موقق بتراص المباني وصغر شـوارعها، وهي تتكون من الدور والمباني المبنية من اللبن (الطين) وتسقف بأخشاب الأثل وسعف النخيل.

ويوجـد العديد من القـلاع (الحصـون) وذلك في زمن الحروب القـديمة حيث تستخدم لحماية مدينة موقق من أي عدوان خارجي، ويوجد بالقرب منها (جهة الغرب) جبل مطل عليها يطلق عليـه جبل الطليعة، ويوجد في قمة هذا الجبل برج مبني من الحجر وكان يستخدم في الماضي لحماية المدينة.

ومن أهم هذه القـلاع (وهي عبارة عن حـصون صغـيرة داخل الأحـياء بمدينة موقق) ما يلي :

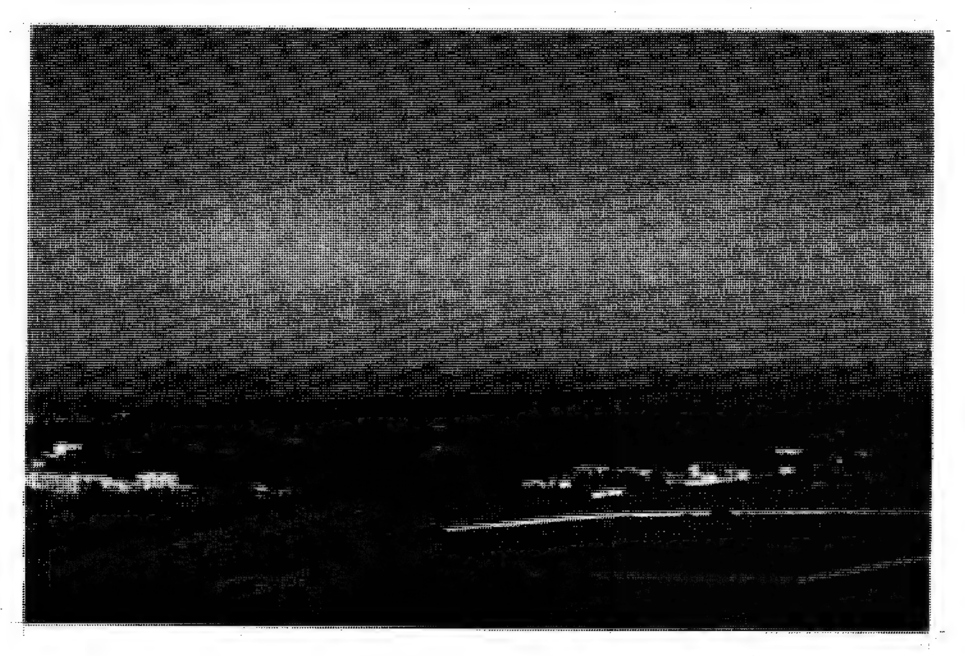
١ - قلعة شاكر
٢ - قلعة العلاج
٣ - قلعة الربيع
٤ - قلعة الزايد
٥ - قلة الفايد
٦ - سور الجويعد
٧ - قلعة عبدالعزيز الفطيمان
٨ - قلعة البغيق
٩ - الجامع الأول وهو مبني منذ أكثر من ٦٠٠ سنة
١٠- قلعة حماد العواجي الضويلي
١١- سور البشير

كمـا يوجد في مـدينة موقق عدد مـن الآثار القديمة ومنها بـعض المقابر

(مقبرة حزم الفطيمان ومقبرة الشطب) موجهة قبورها في اتجاه مدينة القدس مما يعني أن هذه المقابر كانت موجودة قبل الإسلام. كما يوجد بها العديد من الحارات القديمة والقريبة فيما بينها وشوارعها الضيقة.

ومن أهم حارات الأحياء الموجودة في موقق :

## حي الدروب :



منظر عام لمدينة موقق (أحياء: شليل، الشويمة، مشرفة، الدروب)

وهي تقع في بداية مدينة موقق من جهة الجنوب ويوجد بها العديد من المزارع التي تشتهر بزراعة العنب والنخيل والحمضيات والكمثرى وغيرها، ومقابل حي الدروب توجد المنطقة الصناعية والمخططات السكنية ومقر النادي الرياضي بموقق (نادي الغوطة).

ومن الأحياء أيضًا :

* حي العليا
* حي شليل
* حي السرحاني
* حي الوسطة
* حي لزام
* حي المرامشة
* حي السليمي
* حي العسلي
* حي الدريب
* حي خضعة
* حي المتنة
* حي الشويمة
* حي البديعة
* حي المجزعة
* حي النقري
* حي مشرفة
* حي الجرعى
* حي النقرة
* حي صفيان
* حي المليح

**ما يتعلق بالسانية والزراعة بموقق :**

يوجد عدد من المسميات القديمة التي تكاد أن تنقرض الآن، ومنها :

* محالة
* الدلو
* المقاط
* الحاملة
* المقام
* المفجر
* المغضان
* البركة
* المشعب
* الخلّـب
* دراجة
* الرشا
* السانية
* السامح
* المسناة
* السري
* المصبة
* المشرع
* المخضـّر
* الخو
* المدرس
* حوض التمر
* حوض الحب
* الجابية
* المري
* الداغور
* القراوي
* الحوض
* الزرب
* المعدل

* المرز
* الملزمة

**ما يتعلق بالمباني :**

* القهوة
* الليوان
* الدهليز
* المخزن
* السقيفة
* الماقد
* الحوش
* المبثل
* الوجار
* الخان
* السترة
* البلاعة
* قصر الدجاج
* دار الرحا
* السَّــوّامة
* الفضوة
* القدمة

**ألفاظ تستخدم قديمًا :**

* الجرّيـدا
* الغلالي
* الهثلة

**من لباس وزينة المرأة بموقق :**

* المعورج
* المخناقة
* الكرتة
* الحجول
* الحطة
* المطوالة
* الوريسي
* خواتم
* المطاوي
* الزمام
* المجول

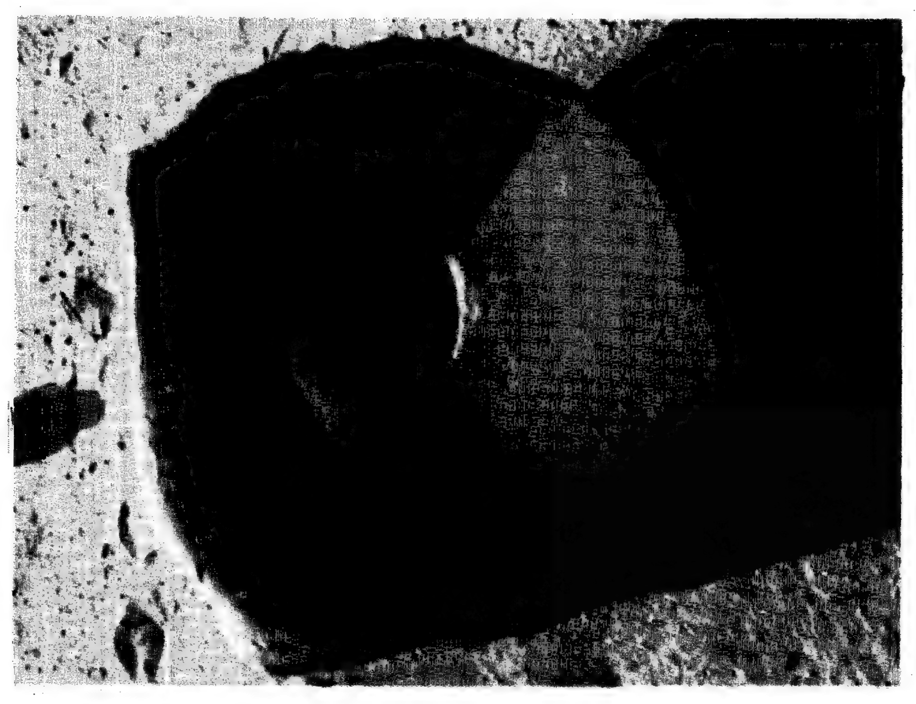
**الأدوات المصنعة في موقق :**

* العمود
* الحداجة
* الكمر
* المنساف
* الشداد
* الكتب
* المهباش
* الميسامة
* السفيفة
* الرحا
* الرشا
* الجاعد

* النجر * الخرج * القربة
* الدلال * النطع * الفاتية
* المحماسة * الميركة * مخشاقة
* الملقاط * القن * الروي
* الأشدة * العدل * النجاف
* المنشاز * المغزل * المخاط
* الخلال * الشطيب * الجديد
* المنخالة * الزبيل * المجداد
* المنخل * الملقاطة * السف
* الطبق * شبكة * المحجر
* الصميل * المروبة * الجرير
* الطنب * الود * المبهجة
* المهراس * المدقاقة * القاعد
* السنارة * الشيصاة * النطو
* القناة (رضمية (رقطاء) * القديمي
* الستة * خيزران * المكناس
* الشلفا * الجرس (يعلق بحلق الغنم)
* الثفر * الجازل * البطان
* اللجام * السرج * الظلة
* المشيافة * الميبر * المخلب
* الشكوة * الشملة * الدواسة
* المبرادة * المحالة * الكسر
* الحاسون (السكين) * الوثارة * الفأس
* الميبرة * المفرش * السفع

* الطبر (القاعور ، الفاروع) * الحباك

* المرداحة * السباة



نجر منحوت من الصخور النارية له أكثر من ٣٠٠ سنة

* من أنواع بيت الشعر:

المسوبع المسودس

المخومس المروبع

المثولث المقورن

القطبة الخربوش

**الأكلات الشعبية بموقق :**

* المرقوق * القرص * الهريس

* العصيدة
* رغيف القلابة
* الجريش
* الحميسة
* البسيسة
* الشلواطة
* الخافور
* الثريدة
* الحنيني
* الكبيبا
* اللقيمات
* العربود
* الجمرية
* السهف
* مصمصعة
* القشدة
* خبزة العرن
* مويسة
* رغيف بعقودة
* تمن
* مهبوش
* مريسة
* القريصات «مطاريز»
* التكرشة
* المرقة
* الصَّهَّار
* الزحلاقة
* اللباء
* النبقة
* الملاح
* التبع
* الخليع
* المصلي
* الكسية
* الشوايا

**الطب الشعبي بموقق :**

* الكي
* الحجامة
* القراية
* أدوية عربية «أعشاب»

**من الأدوية الشعبية بموقق :**

* الزاجة
* الحلتيتة
* المرة
* العنزروت
* الرشاد
* الحلب
* الحبة السمرا
* المدحرج
* الحبحر
* العبيثران
* الشيح
* الجعدة
* الأرطاء
* عود القرنفل
* القيصوم
* العرن
* الضميخة
* الصبخة

* الجبارة
* القروة
* الصبر «المباركة»
* صن الوبر
* المشقورة
* المحلب
* البزر
* الثوم
* الشفلح
* السفوف
* اللقوق
* الخروع
* العبسي
* غسيل الصوف
* العصابة

## المأثورات الشعبية :



أحد الشوارع الرئيسية بمدينة موقق - حائل

### ١ - الألعاب الشعبية :

* الشاة
* عظيم ضاح
* الكعوب
* خرش الأمهات
* رقيق
* العميا
* اللبيات
* أم ثلاث
* أم تسع

* عتة
* زقطة
* طاق طاقية
* السهيات
* النقدة
* البير
* المعول
* المقلاع
* النبالة
* القرقع
* العسيب
* الصيخ
* لعبة الكفر
* الكبَّيْس
* السيهات
* قيق
* حدارجا
* عقيعقب
* طقـة
* الرمي
* السباحة
* السباق
* التزحلق على جريد النخيل
* تسلق الجبال
* الطرحي «المصارعة» ولها قوانينها

**٢ - الأمثال الشعبية المتداولة في موقق والقرى التابعة لها :**

* النتوب ما تتوب والماء لو روب ما يروب.
* الماء يريع لمنقعه.
* كل جلد ينضح ما به.
* من شب على شئ شاب عليه.

## الفصل الثالث

# النواحي الثقافية والعلمية

- السكان .
- العلماء والمشايخ .
- المثقفون والمتعلمون .
- الشعراء قديمًا وحديثًا .



## التركيب السكاني والأسر في موقق

يزيد عدد السكان في مـدينة موقق عن (٣٠,٠٠٠) نسمة، بينـما عدد سكان مدينة موقق والقرى المحيطة بها (منطقة الغوطة) يزيد عن (١٠٠,٠٠٠) نسمة.

**الأسر المقيمة في مدينة موقق :**

ويقصد بهـا تلك الأسر المقيمة بموقق إقامـة دائمة منذ ما يزيد عن (٣٠) سنة، وهي كالتالي :

* المسَلَّمْ
* المـرَامشَة
* الطُّويَّانْ
* الرشُودْ (الراضي)
* المليحَانْ
* النُّـويميس
* الحَمْزي
* السِّعيدْ
* العَبْدَانْ
* البِشْر
* الصقِّيري
* الغَالبْ
* اللوقَانْ
* السَّنَدْ
* الدَّهَامْ
* الرشُودْ (الحريداوي)
* الصرِّيري
* الجَاسرْ
* السُّمَيْحَانْ
* الصّمعَانْ
* الزَّاملْ
* الـمُوسَى
* الذِّيبَانْ
* الـمَشْعَانْ
* السَّلامْ
* الحَمدَانْ
* الضِّيفَ الله
* العَنقري
* الغُصُوني
* الجَرْهَدي

* العُوَيْذرْ
* النّخيْلانْ
* الخَاتَمْ
* البركَة
* السعيِّدْ
* الثّوَابْ
* السُّلطَانْ
* الهِلالْ
* السِّنْدي
* الصَّعَّبْ
* الفريسي
* البغيقْ
* السَّلامَة
* الظَّاهرْ
* الرَّاجحْ
* الـمُصَيَولْ
* الحَمْدَانْ
* الرَّشيدْ
* العليَّانْ
* النَّايف
* السرّهيْدْ
* العَجْلان
* العجيمي
* الحزينق
* النَّاصر
* القُويْعي (العَسَّاف)
* الزَّيدَانْ
* المَنَاحي
* النَّاجي
* السُّويحل
* الغَانم
* الرَّبيعَان
* السَّالم (الضويلي)
* السُّرُور
* المريخي
* الجار الله
* الحُمَيْد
* البكْرْ
* البَدْرَانْ
* الخُوَيْطرْ
* العَلي (الشَّامي)
* الشّدُوخي
* الفَايدْ
* الفَهَدْ
* الفُطيمَانْ
* المشهُورْ
* العَايضْ
* العُثمَانْ (المرشد)
* البـورة
* العمودي (الحمدان)
* الضمادي
* الفريحي
* الصانع
* الكريديس
* العبيد
* المنيس
* المسعود
* الخمعلي
* النويديس

# المثقفون والمتعلمون في موقق

**القضاء :**

* الشيخ/ منصور عامر المنصور
* الشيخ/ سعود العامر (الزامل)

**حملة الدكتوراه والماجستير بموقق :**

* د. محمد منصور المانع - أستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن
* عبدالكريم عيسى الشدوخي ماجستير
* سعود عيسى النايف ماجستير
* عمر فهد العمر المرمش ماجستير
* ناصر محمد الفهد العنقري ماجستير
* صالح عوض المشهور ماجستير

**حملة البكالوريوس بموقق :**

* زيد المهنا المرمش (شريعة)
* عبدالعزيز سلطان المرمش (علوم - فلك)
* عبدالكريم عبدالعزيز الفطيمان (علوم - أحياء)
* شاكر عبدالعزيز الفطيمان (علوم)
* سعود عبدالله النويميس (لغة عربية)
* فوزية حمود حامد الفطيمان (علوم إدارية)
* البندري محمد الفطيمان (تاريخ)
* قماشة عبدالكريم الشايع (تاريخ)
* علياء عقيل اللوقان (علوم - أحياء)

* سلطان غالب البشير (علوم)
* مرزوق فهد عودة النويميس (زراعة)
* محمد خويطر الحماد الضويلي (علوم)
* سالم خويطر الحماد الضويلي (تربية إسلامية)
* عبدالله محمد الفهد (شريعة)
* محمد فهاد اللوقان (شريعة)
* سالم سليمان الهلال (لغة عربية)
* عبدالله فهد اللوقان (علوم إسلامية)
* سالم السلام الضويلي (اجتماعيات)
* سعود فريح الدهام (علوم إسلامية)
* حميد إبراهيم الصريري (علوم إدارية)
* خليل إبراهيم الصريري (علوم إدارية)
* حمدان عبيد الحمدان
* عبدالكريم خلف النويميس (شريعة)
* حمود عيسى النايف (لغة عربية)
* سليمان السلامة المطر (شريعة)
* إبراهيم سليمان الهلال
* يوسف محمد الصمعان (طب)
* زكي عقيل مطلق اللوقان (طب)
* زامل عقيل مطلق اللوقان (طب)
* لعيبان الضويلي (هندسة)
* إبراهيم عبدالله البدران (هندسة زراعية)
* إبراهيم النويميس (إدارة)
* يونس النويميس (علوم)

* أنور محمد العبدان
* محمد عتيق الفايد (جغرافيا)

**أوليات متفرقة بموقق :**

* أول مصنع بلك : لمحسن اللوقان، حيث بنى بيت كـان مقر الشرطة أمام الجامع الكبير.
* أول مدرسة ابتدائية عام ١٣٧٦هـ تحت اسم «مدرسة السعودية» هي مدرسة الزهراء الابتدائيـة، وكان أول مـدير لها هو إبراهيم محـمد الجـميل، ومن أوائل المدرسين بها سـالم العتيق وإبراهيم النفـلا، ومن أوائل الملتحقـيق بها محمد عبدالله الخميس ومـحمد الفطيمان، ومن أوائل الخريجين منها دحيم عبدالله الصمعان، وكانت أول دفعة من الخريجين أكثر من (٤٠) طالبًا.
* أول مدرسة متوسطة كانت عام ١٣٩٦ هـ، وكان أول مدير لها هو محمد حامد الفطيمان.
* أول مدير للمدرسة الثانوية هو محمد حامد الفطيمان.
* أول مدرسة بالشقيق عام ١٣٧٣هـ هي مدرسة عمر بن عبدالعزيز.
* أول مدرسة (حلقة) تحفيظ لـلقرآن هي للشيخ إبراهيم بن طفيل ، وكانت على نفقة عودة النويميس.
* أول قاضٍ بموقق هو الشيخ محمد بن حميد الصريري عام ١٣٤٠هـ.
* أوائل المدرسين بموقق :

. عتيق فريح الحمزي . محسن الشايع
. محمد العجيمي . محمد الفطيمان
. مطر الفطيمان . محمد النايف
. عبدالله السرهيد . سالم الشدوخي
. محمد البدران . فريح الغالب

* أول صيدلي (ممرض) هو (أبو عوض) وكان فلسطيني الجنسية.
* أول طبيب معين (باكستاني الجنسية)
* أول طيار مدني :
  . جزاع غانم الشمري
  . عبدالعزيز محمد الصمعان
* أول طيار حربي :
  . سالم محمد الربيعان
  . راشد الرشيد
* أقدم جامع بموقق هو الجامع الأول الذي أسس منذ ٥٠٠ سنة كحل إشكال بين الجويعد والغيث على وقت محمد علي باشا.
* أول مكينة ماء هي مكينة ماء رستم وكانت عند العودة ومسعد الحجاج عام ١٣٧٨هـ.
* أول ماطور ماء أرضي كان عند فريح المريخي، وظاهر الضيف الله.
* أول سيارة تدخل موقق هي سيارة بن عبيد وسيارة حسن الغصوني.
* أول من اشترى سيارة بموقق هو صالح العبيد (سيارة سلحوب موديل ٤٨م و موديل ٤٩م).
* أول شخص يملك سيارة من أهل موقق هو عوض المشهور موديل ٥٣م، وعودة النويميس (لوري م ٥٣)، وكان سائقها عبدالله العريفي.
* صاحب أول دكان في موقق هو صالح العبيد، ثم حمد الحميدة من أهل القصيم.
* أول من بنى بلك (مدرسة الزهراء) وبيت الفطيمان، وبيت محمد المسلم، وامارة موقق.
* أول إدارة حكومية بموقق هي هيئة النظر، ثم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (هيئة النظر)، ثم المحكمة يليها مركز الأمارة.

* أول أمير مركز هو غصين القحطاني.
* أول ضابط بموقق هو ناجي خليف الضويلي الشمري.
* أول عمدة بموقق هو عتيق عبدالله الفايد.
* أول ديوان شعر للشاعر كريم النويميس مطبوع باسم «أدمع من قلب».

## العلماء والمشايخ

* **الشيخ محمد حميد علي الصريري :**

محمد حميد علي الصريري من مواليد مدينة حائل عام ١٢٩٠ هـ ، توفي في مدينة حائل ودفن بمقبرة الزباره عام ١٣٥٨ هـ عن عمر يناهز ٦٠ سنة ، تولى القضاء بمدينة موقق من عام ١٣٤٠ هـ وترك القضاء في آخر عمره رحمه الله ، حفظ القرآن الكريم وعمره ٣٠ سنة على يد الشيخ صالح السالم ، درس العلم وعمره ٣٢ سنة في مدينة الرياض على مشايخ كثيرين منهم الشيخ/ عمر العبداللطيف آل الشيخ ودرس علم الفرائض على يد الشيخ/ حمد الفارسي عام ١٣٢٢ هـ حتى ١٣٢٤ هـ. كذلك عمل بسلك القضاء في مدينة موقق ودرس عليه تلاميذ كثيرون منهم سليمان العيادة الذي كان إمام وخطيب جامع قرية عقلة بن جبرين وعبدالعزيز الشومر وخلف محمد الشغدلي وعبدالعزيز الشدوخي وحمد العمار وصعيوان الشمري ومرزوق الشمري وخيرالله محمد الشمري إمام وخطيب قرية الحطي حاليا، وتلميذه الشاب خلف النويميس درس عليه التفسير والسيرة النبوية والعقيدة.

أعماله الخيرية كثيرة منها بناء مسجدين بمدينة موقق هما مسجد العلياء ومسجد شليل. تتلمذ على يديه من المشايخ بموقق عودة بن عمير المرمش وابن عطيش وغيرهم.

# الشعراء قديمًا وحديثًا

**من الشعراء العاميين القدامى :**

* سالم العجيمي
* أبو زويد
* راشد بن مسعود
* سعد اللوقان
* عيادة بن منيس
* عدوان الهربيد

**ومن الشعراء المخضرمين :**

* خلف مطلق اللوقان
* حجي الشايع
* عثمان
* سلام الضويلي
* عيسى النايف
* خلف بن سلطان
* رشيد أبو سلحوب

**ومن الشعراء الشباب :**

* خلف عبدالعزيز الظاهر      عامي
* سعود خلف النويميس      فصيح وعامي
* عجيب سالم العودة      عامي
* كريم خلف النويميس      فصيح
* محمد حامد الفطيمان      عامي
* محمد فهاد المطلق اللوقان      عامي
* محمد متعب المرمش      عامي

ونفرد فيما يلي مقطوعات لبعض الشعراء العاميين الذين قالوا شعرًا في موقق وأهلها :

**الشاعر عيادة بن منيس :**

عاش عيـادة بن منيس فترة طويلة في مـوقق، وفي ذات يوم جاءه طفل صغير وقال له: ولدك راجح توفي (وقع في قليب في قفار) فقال له عيادة: من علمك فقال: الرجـال يقولونه (وكانوا قد خـافوا أن يبلغوه الخبر فـيتأثر) فكان هذا الخبـر الذي جاءه عن طريق هذا الطفل أشد إيلامًـا، فرجع إلى بيتـه وقال هذه القصيدة المؤثرة :

| | |
|---|---|
| أمشي وعَلَّمنْ صغير وأنا قيـفْ | وقفت تقل موسَر ليّ بقــدّه |
| يا تقل ضربة زانـــة بالسّراجيف | الزّانة اللي ما له أذان تــردّه |
| وحنَّيتْ حَنَّة مُخلـّجات الهراجيف | الفاطر اللي خَيَّب الله سَـدَّه |
| شيبًا ومَن قَلبُه تقل تمعَط الليـف | خيَّـال بلوعَة الليالي يضـــدّه |
| قامت تزعَج الصُّوت ما له فقـاقيف | على ولدها خيب الله ســده |
| وترى بقعا لها بُواريد وتخيـــف | الموت أبوهَا وأزرَق السَّيف جَدّه |
| والله لـو أرقى وأنـط المياهـيف | اللي يبي رب الملا ما تــرده |
| وكبدي اللي تقل يضربه الشـيف | أو تقل موس بالضماير يقـده |
| أو تقل بكبدي حاميات المراصيـف | أو تقل بكبدي غـدة فوق غـدة |
| والله ما صيدي معادية بالسـيف | أبـيـه فراش والغطا والمكـده |
| مار يالله تهبلي من الصبر توليـف | كـبر الشموس النابية المزمغدة |
| ورزقي على الواحد وسيع الأطاريف | مضفي على كل المخاليق مده |

وقد نزل الشاعر عيادة بن منيس عند مسعد بن حجاج المرمش - المشهور بالكرم - من أهل موقق، وقال فيه القصيدة التالية :

| | |
|---|---|
| أبطى قعودي ما دري وين هـو صار | المقنوي ما هو بعيد الخراجي |

ترو قعودي مسـعد زين الأبصـار بالحكي لا غوج ولا هو رجاجي
وترو قعودي مسعد زين الأبصــار يا صدرن زمل المروات هاجي
ياعـل عـود عقبـه ما يجـي النار والبيض ما تأخذ عليه إرتهاجي
له دلة تبكي وتشتـكي ســنا النار ومعاميل ما عنهن تتقي وماجي

إلى أن قال :

أبي جـــزانا كسبتين لـهـن كـار اللي نماهـن بالمـواعـين راجي

ولعيادة بن منيس القصيدة التالية التي قالها مادحًا عودة النويميس من أهل موقق (وقد اشتهر الممدوح بالكرم) :

يا حميد ترنا يم عودة بدينــــا إنه تـره من كاسـبين النواميـس
مناخته اللي تجمع الغانمينـــــا وسيدان واللي ينقلون المكانيس
يأتي مناخه من يسار ويمينـــــا هل الجلد ومر بعين الطخاميس
ولا قال أفأ لفو عشانا وتينـــــا يفرح بركاب الركاب العراميس
ومع القرا يذبح خطاة الســـمينا ويقول سموا عن مدالا الأباليـس
وبــن يــروك مـــنــوة الشاربينا يا صار عند عيـونهم مثل أباقبيس

**الشاعر راشد بن مسعود :**

يقول الشاعر راشد بن مسعود :

يالله اليـوم يا عـــدال ما مالي ترحم الحال يا مولاي وتثيبـــه
ترحم اللي عن الديرة ما هو جالي ان بغت تمحل او تخصب جوانيبه

دار ابونا جنابه عندنا غـــالي من قديم إلى بغيت نعييبـــه
يوم كل عطا الخاوات الأخواني كل من جاء يبي الخاوة نعييبــه
ننطح اللي يبي جاله بجهـــالي ما بهم واحد عمره يداريبـــه
يوم حس البنادق تشلــه البالي والدخن فوق ربعي كاتفن سيبه
طيب الأول توه ما ينفـع التالي ما يسره إلى كثرة عذاريبـــه
ســاكنينه بليـا قوم غضـــباني وصابرينن على حامي لواهيبـه
ما ثنت عندما يوم الدهر شـانـي تتلي النيب بفياض تعشـــيبه
طيبهم من ورى زينـات الآلواني يا زهت بالقايد مع دباديبـــه

**الشاعر هلال سليمان الزامل :**

قال هلال سليـمان الزامل هذه الأبيـات بموقق وأهل موقق وعيـال شايع الضويلي :

حظ موقق بأهلها يوم حلوا بـــه وحـــظنا بـه لنا عـــز ومنزالي
دايم الدوم موقق طاهـــــر ثوبـه ما هي عـادة دارنا تلبس أسمالي
ثوبه الطيب كل ربعي تواصوبــه طيبهم وارثينــــــه كل الأجيالي
طيبها بصفحة التاريـخ مكتوبــة وتاجها من قديم يشـعا اشـعالي
مجد دينه طلوع الشمس وغروبـه دارنا ســــــــاترينه أول وتالي
فجة النور تلقى النار مشـــبوبة وحـس نجر يجـر الصوت ويلالي
يدعي الضيف والياحل حـــيوبه وقلطوا من نماها ألوان وأشكالي

سمعوا العلم أهل موقق وفرحوا به الفــرح عـم شــيبانه والأطفالي
يوم حجي كبار الروس صـكوا به صار من بينهم مثل الجبل عــالي
عيال شايع كثير المدح فازوا بـــه كاسـبين الثناء في كل الأحوالي

فعلكم بالمجالس لا تحاكوا بــــه يرفع الراس يا فــــد بين الأفعالي
الوجاهة تزهلتوا لمطلوبـــــــه قلتوا جاكم طلبكم والطلب غـالي
دم أخوكم لبن عمه ســمحتوا بـه والجزاء عند رب المـــلاء ألواني
واعسى العفو هو كفارة ذنوبــــه لا وقف عند ربـــه يوم الأهوالي

وقال الشاعر سعود بن خلف النويميس ، وقد خرج من صلاة الفجر في مســجد النبي ﷺ المدينة المنورة ، وكان إذ ذاك يطلب العلـم على علماء المدينة حيث هبت ريح من جهة الشمال وكان مشـتاقًا لبلدته وأهله ، فقال في قصيدة طويلة منها هذين البيتين :

يا حبذا نسمة من موقق نفــحت تشفي العليل وتذكي شوق من نزحا
ما شِـمْـتُ بارقة من جَـوِّها أبدًا إلا تـرقـرق مــاء العــين وانســفحا

ويقول الشاعر الغيثي في أهل موقق :

ادعوا معي يا لمســـــلمين كلكم أغدي ولي يستجيب الدعا لـــه
على ديرة هله بهم ماكر الـــندى بهم النـدى والمرجله والعدالــــه
نداهم يسبق رمي عصيان ضيـــفهم وبالطيب عجلين على كل حالـة
واخص أنا بالطيب والعرف أميرهم ريف الركاب ليتوا مى دلالـــــه
وريف الضعيف ليا هفا هو وعيلته ليا عافت الخور امتالي عيالـــه
واطلـب عسى رب الملا دافع البلى يبطي بيوم فيه يدني زوالـــــه
وفالح هـــو على اســـمه فالــح أفلح بدرب المرجلة وارتكالـــه
كيف اربع اسواق تدالى مناخــــه غرب وشرق وقبلة ومن شماله
يحيي بركاب النضا قبل عرفهـــم ويفدع لهم بالزاد من حر مــاله

وليا جا مناخة مشرفة نـوخ الندى　　نوخ وجدع حملته عن جمالـه
وخلف وعبدالله وعودة ومســـعد　　بهم على كل النشامى نفسا لـه
من الصابرة للقيض للصغري للشتـاء　　والله ما ماتت نارهم عن دلاله
واشـــــوف زيدان صغير ونـــادر　　بدرب المراجل راتع بجـــلالـه
تري غفيلات الحضر ما هم بشمـر　　حطاحط للضيف غالى حلالـه
والله ما قلته وأنا صـيدي العطـا　　مار إن تنفيل اللحي بفعالــــه

ويقول أيضا :

يا جيت أهل موقق ينســـــح بالي　　مســــــتانس تـروح كل الهواجيس
يا ما بموقق من صـــعول الرجـالي　　فتخـان الايـــدي متعبين المحاميس
ومعهم هديب الشام حـيد الجمالي　　راعي دلال عـندهن يطرق الكيـس

ويقول الشاعر سويلم شكر الشمري عندما رحل من موقق إلى العرفاء :

أنا رحلت اليـوم ما به مـــــراواه　　جزمت ما طاوعت شور المشيسره
نزلت بين الفـــــارعي والعتـاناه　　بحقوق جدي ما خذيناه جـيره
ياالله ياللي فوق سـبع السمـاواه　　لي تجعله يا وال الأقدار خـيره
يا عل يا جاء مزنه ينتشــــرماه　　تمطر على فرغان موقق محيـده
عســـــاه تمطر فوق دار الغفيلاه　　تسـقي ديـــار مشيمين القصـيره
غــدوا بشيمات العـرب والمرواه　　اطرفهم اللي عـد جـاره خشيره
كم واحد بحدودهم سـبق مـداه　　عيوبه على اللي بديده عسـيره
ابن زويمل فض عنها وخـــــلاه　　وشهبان يبيه وابو غالب أمــيره
زحـزيح ما خلا الطماميع تاطـاه　　جماعته على المعـــادي ضريره
وعلى القصير ألين من القطن بخباه　　بعلوم سـحلى يوم رجله كسيره

على العمد جابوه من راس مفلاه يا ما مشى صارت عظامه جـبيره
قالوا حظر قال أبو زيـد وصلناه نبي نجـيب الجار والله وبعيره
تناخو عنده مثل زمل العقيـده مثل الزمول اللي تواتر هـديره

وتقول الشاعرة ذهيبة سويلم :

يا ليتنا ياذلان عـند الغفيـلاه ودى بقرب مدلهين القصـيري
حريمهم كل الليالي جـريداه كم وحده حبه بقلبي كبيـري
يا ما احرجو من طايـلات قديماه والكل منهم هو وجـاره خشيري
لوهني اللي ما نزل بالعشـاناه ولا شـاف جال القارعي والمحيدي
يا مبهر الفنجال يا بوى عـزاه ذكرتني بمدلهين القصـيري
ابن فهد اللي علومه بعيـداه اللي على الجيران ما هو شـريري
الا وابو جوزاء عسـى الخلد ملفـاه اللي اليا جاء اللازمه ما يغيـري
شويته تذكر لنا ما نسـيناه وداه للعمه عسى أجره كثيـري
يا ما وردنا يم هـاك المسـناه ويا ما أسقو العطشان ورد وصـديري
ويا ما نزلنا بالطـعوس المنيفـاه وجـدى على مشينيهن بالخضيري
بيننا هلون المدح كل الغفيـلاه اللي قصير البيت مثل الـوزيري
كل مناخه عـارف قـد ميناه يا ما مشا به كل وجه سـفيري
ويكرمون الضيف مع التحـياه ويزهيونه كل وقت خطـيري
عسيى المطر ياتي من الغرب مشاه يا ما يصير القاع مثل الـغديري
يمطر على موقق ويسـقي شغـاياه اللي على سـلمنلهم ما يعيـري

كمـا قال سحـاب الظملاوي يمدح مسـعد بن حجـاج المرمش من أهالي موقق :

| | |
|---|---|
| يا راكب اللي توها شـــق نابـــه | حمراء يضـــيق عذارها بالعلابي |
| طرم من الـدر المســكر كعابـــه | من در عوص مهجـــلات الركابي |
| زغزيغة توه بزمة شـــــــبابه | تصلح لمن داره يـــــدور الزهابي |
| تشدى هريف مهرفلات الذبابـــه | مع جرهـــــدي الدو خال الجنابي |
| تلفي لمسعد شـوق جـابي عـذابه | اللي نهـــــوده مـــزعن الثبابي |
| يا ريف من جو فوق هزلى ركابـه | ليا جو على هجـن يديهن خرابي |
| يبدي لهم ليا جـــو هرج الحبابـه | رخيص ما بالكـف ذرب الجوابي |
| كم كبش مصلاح من الفرق جابـه | صمصيع ليا غلى الثمـن ما يهابي |
| بقلب نصوح ما هرج بالســـبابه | ليا حـــــورفوا يملا المزاود زهابي |
| ليا جيتهم تر منزله بالخرابـــــه | الله لا يجعل عـــــماره خرابي |
| أطلب عسى لي دعوة مســتجابه | في ســـاعة فيها الدعا مستجابي |
| عسى ليا جت مزنه له ضـــيابه | فيحـا تكـب الما مطرها انصـــبابي |
| يبرق مقاديمه ويرعــــــد عقابـه | يسرق من وســقه ســهومه ربابي |
| عزا ضحوك البرق جفـر جـــوابه | ومنها يضم الما رغـــــاب الترابي |
| يعجب مما حيـل القلوب انصـــابه | ويسيل ما ها من شـــعاف نوابي |
| تســـــقي يقبع ما يدار الردى بـــه | هله على حـــوش المراجل تعابي |
| بعقاد ما غلق عن الضيف يابــــه | تبينوا يوم الوقوت الصـــــعابي |
| ومن لطفهم بالضيف قول هلابـــه | ينطـــــح يرفق ما يلقى العلابي |
| واللي يحبهم طاحنين زهـــــابه | بالحـــدب عند مطيخات الخوابي |
| ربع عن الاضداد عفوا جـــــنابه | ومن راد يخطـــي عرفوه الجوابي |

ومما قاله أحد الشعراء في أهل طوية :

| | |
|---|---|
| نطيت أنا رأس أبرق العاذرية | رجم على الرقاي وقشر مـــرقاه |

عيني قزت عن لذة النوم عـية دلت تقازيني بنومها مقـــازاة
وشيب عيني حرقت الدمع بيه له بقاع حاير كان يمـــــلاه
وردت أنا وهو ما ورد لي ضمية شفق على ممشى الحبيب ولاماه
أريد أراعي جاذل جاز ليـــه الصاحب اللي كالقحاوي ثنـاياه
أبو قرون ليـــة فـــوق ليـه شـقر على متن الحبيب مـغـداه
شدة على زمول علينا نحـيـه نحيه زوامل عســر علينا مباراه
عساه لك يا نور عيني فضيـة من عزة المعبود يا رب الآلــــه
يا لايمن يا عل ما له تليـــه يا عل ما له طلبت عند الآلـــه
يرمنه العجلات بالجرهديــة فج المناحر سبق الخيل تاطـــاه
يا راكب من فوق حمرا ثنيـه حمراء عبور يفضي الصدر ممشاه
يا روحت مع سهلة جرهديــة لو هي بعيد فرجته ما تباطـــاه
راكبها صنديد ما هو دهيـــه عن قمنه الضاروب والحزم يفداه
تلفي لحجاج زبون الوليـــــه شوق الهنوف اللي تلا عج ثناياه
حجاج راعي الدلـــة الشاذرية وأبو عمير ومتعب لا تنيســـاه
ياوي يا ما بيـدوا من وديـــه غير البكاير فــذة الحمر يرقــاه
تبينوا يوم الســنين الرديـــة وإيا صناديد النشـاما غـفيـلاه
عسى الحيا يسقي جوانب طويـه ويسقي جوانب موقق هي ومفـلاه
تمطر من العقلة إلى العيرضـــيه وتملا خـــباري منكب بالسميناه
مزن تحرجم ناطحته الســــقيه غـــر تحرجم بالدعث دفقت مـاه

**الشاعر : أبو زويد :**

هو خلف بن زويد آل رخيص السنجاري الشمري. ولد الشاعر خلف بن زويد آل رخيص السنجاري الشمري رحمه الله في بادية الشمال ، بأحد منازل قومه في أحضان النفود الكبير فيما حول مدينة جبة حاضرة آل رخيص من شمر ، وتقع

إلى الشمـال الغربي من حـائل تبعد عنهـا ١٠٠ كيلومتـر ، ولم يكن هناك تاريخ محدد لمولده ، إلا أنه يـتوقع أنـه ولد بحدود عام ١٢٦٠ هـ قيـاسا على سنه حين وفاته ، حيث توفي رحمه الله عـام ١٣٦١ هـ بمدينة حائل بعد أن شارف على المئة وربما تجاوزها بقليل.

وقد تفتـحت عيناه على آفاق النفود الفسيـحة وكثبانها الذهبـية الخلابة ، ودرجت قدماه على ليونـتها الطرية ، ونقاوتها الفريدة ، وملاء رئـتيه من هوائها النقي من الشـوائب، إلا مـا يمازجـه من شـذى الأزاهيـر ، وعبق الحـشـائش والأشجار ذات الروائح الفـواحة ونشأ يمارس المهنة التي يمارسـها أقرانه من رعي الغنم والإبل يجتـمع مع لداته في التجمـعات الليلية ، . . . يحـفظ المقطوعات الشعـرية حتى شب ، وبدأ بقرض الشـعر ، وشيئـا فشيـئا حتى صقلت الحـياة موهبته الشعرية فنبغ شاعرا فحلا مجيدا تجري بعض أبياته مجرى المثل على ألسنة الناس ، وذاع صيته . . يمينا وشمالا وتناقل الركـبان قصائده خارج نطاق المنطقة التي عاش فيها ، ولاسيمـا بعد أن انتقل إلى جوار سطام بن شعلان شيخ الرولة آنذاك ، وعاش في كنفه درحا من الزمن ، مدحه أثناءها بغرر من قصائده.

وكعادة بعض الشعراء فقد أثر عليه شعره وكان سببا في انتقاله من موطنه الأول في أرض قبيلتـه إلى مكان غير بعيـد عنه جغرافيا ، ولـكن بجوار شيخ قبـيلة أخرى هو سطـام السابق ذكره ، ممـا أغضب عليـه أمير حـائل في ذلك الوقت محمد بن عبدالله الرشيد وعلم بغـضب الأمير عليه فبقي عند الشعلان وقـتا طويلا ، حـتي جاء ذلك اليـوم الذي خطر على باله أن يجـازف بنفسـه ويقابل الأمير ليعتذر منه عما قـال ، فاستخدم ذكاءه وحبك حيلة قد تمكنه من النجاة سيما وأنه يعرف نفسية الأمير ، إذا جاءه المسيىء من الطرق السليمة.

ولكن أبا زويد ، أراد أن تكون طـريقة اعـتـذاره نادرة تروى وتتناقلهـا الأجيـال ، كما جاء على أفـواه الرواة الذين نقلو هذه الرواية من أنه أتى إلى حائل ليـلا وبات عند أحد أصدقـائه وبعد صلاة الصـبح كان الأمير كـعادته يتصـدر المجلس بين حـاشيتـه و"خوياه" يسـتمع إلى آي من الذكـر الحكيم والموعظة الحسنة ويتعرف على ما استجد من الأخبار ، إذ دخل القاعة ما يشبه الشبح ملتفا بقماش أبيض ، ومعهـا شاة يقودها بحبل. فقال الأمير : ما هذا ؟ فـقال أبو زويد : أنا خـلـف أبو زويد جئت إليـك يا "أخو نوره" بعـد أن علمت أنك قـد توعدتنـي بالقتل من أجل بيت قـلته ، وهاأنذا جـئت إليك بكفني جاهزا للقتل ومعي ذبيحة الدفنة. ثم ارتجل قصيدة جعلت الأمير يبتسم ويعفو عنه ، وبقي عن الأمير معززا مكرما مدى حياته ومن جاء بعده.

وكان أبو زويد يعـشق حياة البـادية ، تتوق نفـسه إلى أفقـها الرحب ، ورياضها الغناء، وجبالهـا الشامخة ، وتلالها الذهبية يطربه فيـها صهيل الخيل الأصائل ، ويشنف أذنيه حنين الإبل حـول حياض الماء ، يصافح سمـعة ثغاء الغنم ومأمـأة الماعز عند غـسق كل ليلة ، ولذلك فقد عـاش معظم حـياته في مضارب البادية متنقلا بين أرض قومـه ، وأرض جيرانهم في الشمال الغربي ، فتـجده حـينا في كنف الشيخ سطام بن شـعلان شيخ الرولـة، وآخر في كنف جدعان بن مهـيد شيخ الفدعان من عنزه ، ثم ابنه تركي بن جدعـان بن مهيد أيضا ، وهكذا أمضى عمره حتى أخريات حـياته حيث وضع عصا الترحال في حائـل مجاورا لآل العـصفـور ، وآل القويعي ، ناصـبا بيت الـشعر بجـانب نخيلهما ، يدنف إلى مجالسهما طلبا للاستئناس بأحاديث الجالسين ، وكثيرا ما يجلس في مدخل سوق العـثمان الجنوبي ليجد من يستأنـس لحديثه من الرجال الذين يماثلون سنه.

ورغم أن حياته اتسمت بالجدية إلا أنه يتخللها أحيانا روح الدعابة والمرح، فقد حدث ذات يوم أن ضاع له جمل. وقد تزوج أبو زويد عدة مرات ورزق أولادا ، منهم دخيل الذي يسند عليه في بعض قصائده ، وقد قتل اثنين من أبنائه في إحدى المناوشات القبلية التي جرت آنذاك أحدهما دخيل المذكور ، وقيل أنه رثاهما بمرثية مؤثرة. وكانت إحدى زيجاته على "مكيدة الغيثية" التي ذكرها الشيخ عبدالله بن خميس فثي كتابه من ليالي السمر ، ولعلها زوجته التي بقي له منها ابنه تزكي وحفيده عثمان الي يقال أن له أبناء على قيد الحياة. وحياة الشاعر مليئة بالمعاناة فقد كابد من المشاق الشيء الكثير حيث اضطرته الظروف في بداية حياته إلى مفارقة مضارب قبيلته إلى قبيلة أخرى مجاورة ، شعر أثناء هذه الفترة أنه غريب عند غير عشيرته ، وما إن زال الظرف الذي أجبره على ذلك الابتعاد حتى رزيء الحظ ، حيث أنه كلما أراد أن يعمل عملا لصالحه ، عصف به سوء الطالع فجاءت الأمور على عكس ما يريد.

ورغم ما قاساه في نهاية حياته من الوحدة وقلة ذات اليد مع مشكلات الشيخوخة إلا أنه عاش عزيز النفس رافع الرأس مهيب الجانب إلى أن اختاره الله إلى جواره في أواخر عام ١٣٦١ هـ بمدينة حائل.

وفيما يلي نختار نماذج من شعره ، حيث أن المقام لا يمكننا من سرد جميع ما قاله الشاعر. يقول في بعض أهالي موقق الذين عاش بينهم فترة من الزمن :

| | |
|---|---|
| أخذت بموقق تسعين ليلة | وثلاثين يوم ما بهن رحيل |
| والله ماعدهن ربع ساعة | أو زاد ما يجن شرب سبيل |
| يا بكر يالصفار يا بو محمد | ياعل رزقك ما يصير قليل |

ياجوا المسـاييـر ياقف أبو محمد		وتلقى الندى من حاجـبه يسـيل
والله ما يغير الندى عن وجه محمـد		الا يغيـر المـاء بشـط النيـل
وابن عـواد حصـان يشـبا		تلقى له عند هيضان الرجال صهيل
وسـند على مـارث جاسـر		تلقى به من طيب الرجال حـوبل
أبو جاسـر عيل من كوكب الجبل		يوم إن خـطوا القليـب ثميـل
والخمعلي عشـيرضيـفـه ليالفى		ما هو على ما حاشت يديه بخيـل
وعبدالله الفهـد تلقى خـطـه		عند شـدات الخطوط طـويل
وحمد ابن معيوف فتى الجود صاحبي		تر قدره عند الغانمين جـليلـة
غفيلات لادب الـذهاب ديـاركم		زين لمن عـليه الزمان يميـل
عسى إلى جت مزنـة مدهلمـه		تسقى من النقري إلى زبارشـليل
وعلى الشـويمة سـيل بلا مضره		وعلى مشـرفة بس تهل هـليل

ويقول أبو زيد :

أشـوف وصـف الرجـال تبادلوا		منهم ازوال بغير رجـال
ومنهم مثل الزمل للشـيل ترتكي		صبارة لو الحمول تقـال
اهل موقق تطرب لهم من سموتهم		بحط الصحن ويبرا له الفنجـال

وقد جلس أبو زيد بعد صلاة العـصر بجانب رفيقه عيـادة بن محمد بن عبيكة الشمري ، وهذا هو أمير قنا والكريم المشهور الذي يقول من قصيدة له :

لياجن مع الخل الشمالي دعاثير		ع جلين اليمنى نحنـى ركابـه

فلاحظ عـيادة الذهول باديا على أبي زويد ، وسـأله : مالك يا أبا زويد

شـارد الذهن ؟ فرد عليـه أبو زويد بأنه ليس بـه أي شيء ، فظن عيـادة أن به شيء من العماس وقال :

قم سَوْيًا راع المعاميل فنجال وكثر بهار الهيل يغدى عماسـه

هنا انتبـه أبو زيد قائلا ماذا تقـول ؟ قال أقول هـذا البـيت ، قال : لمن هو؟ قال عـيادة إنه لي وقـد قلته لتوي ، فـقال أبو زويد "قـصدتك إياه" أي طلبـتك إياه فلقد كـان صدري يجـوش بما فـيه من لواعج منذ سـاعة ، وقـد أعجبتني قـافية هذا البيت وأطربني رنين جرسه. فـقال عيادة : هولك ، وهنا انتصب أبو زويد جالسا وقال :

| | |
|---|---|
| قالوا تسير قـلـت ما من فضـا بال | ووقت غلى الأجـواد مابـه وناسه |
| قـم سَـــوْيًا راع المعاميل فنجـال | كثر بهار الهيل يغدي غماســـه |
| هـــذا زمـان مـقبـل منـه أنـا ذال | ناس كلت ناس بخبث ونجاســـه |
| قامت بصاع المنكر الناس تكتـــال | ودلت تباع الجوهرة بالنحاســـه |
| واشـــوف أن الأسـود خشـع وذلال | وقت به الحصنى يدور الفراســه |
| راع الجحش شره على جـدع خيال | متحزم فوقه بدرع وطاســـــه |
| ولباســه الجوخ الحمر وادهم الشال | قامت تغولهم غيال البساســـه |
| ما ينتعــــدل شـــيل بقعاليا مال | ومنين ما عدلتها ما تواســـــه |
| يا راعي الخصرين والطوق وهــلال | اللي شفاتينه سواة اللعاســـــه |
| أصبر وعند الله تصاريف الأحـوال | والقصر مرجاعه على بنى ساسه |

ويروى أن الشيخ فجحان الفراوي المطيري قد توجه إلى الشيخ عبدالكريم بن صفوق الجربا فأعطاه اثنتين من كرام خيله وأصائلها وهما "هدبا" و"ريشه"

وعندما ذهب بهما لحقهما حصان أصيل من كرام خيل عبدالكريم فحاول فجحال رده قائلا لعبدالكريم لقد تبعني الحصان الفلاني ، فرد عليه عبدالكريم "خوذه" معهن ، وعند ذلك قال فجحان من قصيدة له :

| | |
|---|---|
| جبت الحصان وجبت هدبا وريشه | صم الحوافر من مراكيب الأكوان |

وكانت الخيل أنذاك من أنفس ثروة العربي لا يعطيها غير الشيوخ والحكام، ولما علم أبو زويد قال :

| | |
|---|---|
| عبدالكريم الله على الناس بداه | رقا سنام المجد ماله لطيمي |
| يمشي بثوب العز والله مشاه | غذوة من اللي راضي به رحيمي |
| من حوا لآدم إلى حين لاقاه | ما شفت مثله بالأوادم كريمي |
| مع فعله المهور تطول يمناه | مع بذل جوده بالسياسة فهمي |
| يدوس غبات المداوس تمتناه | غواص غبات المداوس عديمي |
| نفل بقول "أخذوه" للي تنصاه | عليه من تلحيم موسى الكلمي |
| وقبلى يقوله حبسها بالملاقاة | فجحان اللي به يعوق الجيلمي |
| اللي ذلوله ما تفند مطاياه | فرق الوغى نقاض فتل الخصيمي |
| عبدالكريم اللي جزال عطاياه | يعطي المهار ومحصنات الرهيمي |
| سادوه والحكام والترك بحماه | الأومع ذلك بخيص حكيمي |

**الشاعر عدوان بن راشد الهربيد :**

ولد الشاعر عدوان بن راشد الهربيد السويدي الشمري في بادية قومه ومواطن عشيرته حول مياههم الضينة (بالقرب من مدينة موقق)، ونشأ بين قومه وكان في نهاية القرن الثالث عشر أي حوالي عام ١٢٥٠ هـ وعاش مع

عشـريته وكان لعـائلته زعامـة في عشيـرتهم يومذاك (السـويد من سنجارة من شمر). وحياة البادية تقوم على البنية العشائرية والقبلية ، فقد تجد بكل بطن أو عشيرة أو فخذ زعيم يرجـعون إليه وربما تجد للنزل المكون من عدة أبيات زعيم يلم شعثهم ويوجد كلتهم ويتزعمهم للذود عن أنفسهم وحماية ممتلكاتهم.

ونستدل من قصائد الشاعر عدوان بن راشد أنه فقد هذه الزعامة لسبب أو آخر إما بموت إخوته وبقـاءه في الساحة لوحده يعيش أحيانا مع عشـيرته وأحيانا مع عشيـرة أخرى من قبيلتـه الكبيرة متعـددة العشائر والأفخـاذ ، ومن قصائده نلمس أنه عاش معاناة لأشد الحاجة والعوز ينزل ويرحل متابعا مساقط الغيث مع أفراد عشيـرته معتمدا بعد الـله على نفسه يعيش من مواشيـه وما تدره عليه من زلبانها في عيش كفاف كما كان يعيش الكثير غيره في ذلك الوقت إلا من وهبهم الله ثروة من المال ، ولكنه عاش عزيز النفس قوي الشكيمة مهيب الجانب.

ومن قصائده يتضح أن نفسه تتوق إلـى الكمال دائما سواء ما كان يتمناه من الحصول على دلال القهوة أو تقديم الصحون المليئة بالطعام المتوجة بالخراف أو الحيل السمان من الضأن لضـيوفه ، أو امنياته أن يمتلك الإبل بدلا من الغنم التي يتأفف من امتلاكهـا خاصة عندما يقارنها بالإبل، كان عفيـفا حسبما ورد من شعره لا يمدح أحدا ليسـتدر عطفه ويتجلب عطاءه ولم يمدح إلا من جرب شجاعتهم وحميتهم ونخوتـهم بينما كان عتابه لابن أخيه في ثنايا قصائده وهو حينا يداعبه وحينا يشتكي إليه وحينا يلسـعه بلسانه في عتاب مر، وعاش حياته حتى انتقل إلى رحمة ربه بالبادية حوالي ١٣١٤ هـ بمنطقة حائل.

وفيـما يـلي نتطرق لأهم القصـائد الخاصـة بالشاعـر عدوان بـن راشد الهربيد:

زعــنـا عـن الغوطة شـمال يتغريب وصارت لنا عن سوق حايل مناحي
التتن قل وضـيعوه الشـــواريب وضعنا لا بوغينان مثل الطياحـــي
وأودع عصيف الشاوري كنه الـسيب وبرية ريحه على الجمـــر فاحي
ما كنه إلا العالمي مارد الـنيـــب ياقلن الأمواه حموه طفاحـــي
نتلي مظا عنا على شـمخ الـنيـب جل البكار منفضات الطياحـــي
ربـع بـنـا عسـاف غـرب النواعـيب عشب يعذيه العشين الرواحـــي
ياما قطعنا من طـال العراقيـــب وياما نزوح الصيد بالإلتماحـــي
وياما تلينا نايفات المراقيـــب وياما ارتعن باذنى الدحيل اللقاحي
وياما صبرنا بنحور الأجـــانيب يوم إن كل بالأمان اســـتراحي
لعيون غضات البنات الرعابيـــب تسعين ليلة ما رمينا الســـلاحي
يديار ابن يكلب وكلاب وكليـــب بين البيات ومحترين الصـــباحي
بشرقي مكيحيل رعينا لعابيـــب هرش تهزع بالخبوب الســـماحي
با حوشـفا شـف الزناتي معاريـــب رل الربيع ورل ونــت الصــلاحي
وديارنا من دونها يتلف الـــــيب قولوا لونـدات الحريم الرواحـــي
دنوالنا العتلات هـن والمصاعـيـــب مثل الصديد اليل يدور البراحـــي
ربعت وادنيت الرجال الرعابيـــب ياما تكمل دقهم واللقاحـــــي

ويروى أن الشاعـر وقومه قـد اتجهوا بمواشـيهم إلى الشمـال الغربي من الجزيرة العربية (أي حوالي الحدود السعودية الأردنية الحالية) حيث مواطن قبيلة الشرارات والحويطات وبـني صخر وغيرهم ، عندها رأي عـدوان أنه أبعد عن مواطن قومه وأنه دخل فـي أراضي أناس قد يعتبرونهم معتـدين على أراضيهم وقد يهـاجمـونهم ، فقـال لأصحابه من الأولى أن لا نـزحم أرض القوم وأن نتراجع بعض المسافة بما يؤمن على مـواشينا ولا يعرضنا للخطر من الآخرين ، فانبرى واحد من رفاقه يسمى سعيد وقال : لقد خفت يا عدوان "وزريت" ولا

عليك لوم فـأنت شاعر وكل شـاعر "زاروية" أي جبـان ، فأيده آخـر يسمى إسماعـيل. فعند ذلك انفجر بركان عـدوان الشعري وقال قصيـدة من ٤٠ بيتا نذكر منها :

| | |
|---|---|
| المجلس اللي بـه اسماعيل وسـعيد | ينعـاف لوقربـه على النفس غالي |
| اسماعيل ما سمته سموت الإجاويد | وسـعيد ماداجوا عليه الرجالي |
| غيا الك الضمران والفرس يا سعيد | متروك ما لحميض الأطعاس والي |
| أخـاف من حـكي العرب والمناقـيـد | واذل مـن قولـة سـعيد اسـتزالي |
| أنـا بـلاي مرهبين الـبـواريـد | حمـر النواظر ميتمين العيال |

وله قصيدة أخرى بعنوان (التوبة) نذكرها فيما يلي :

| | |
|---|---|
| يالله ياللي ما بخـلقـك معيـرة | الواحد اللي للمخاليق خـلاق |
| تسعين ماية زنق وانته دبيـره | ترجيك يا باني حجا كل شـوهاق |
| راجي جليله مع دوابي صـغيرة | معني ثلاث إتنـوق من كل الأرزاق |
| شي طلوع الشمس حـزة نشـيره | وشي غياب الشمس فكه للاريـاق |
| واشيا ترعى من ثمر كل ديـرة | واشـياما يعـرف مذوقه ولا تـذاق |
| ترحم كبيرة مع دوابي صـغيرة | المنفهق واللي على الرزق مطـفاق |
| تبعث سكون حال دونه جـزيره | وتلحق شرود بالجنا حين حـفاق |
| دنياك وانت الواحد اللي تديـره | مـر ربيع ومـر بلون الأوراق |
| ومر دجى والعين يعلق نظـيره | ومر نهار وكل دنيـاك مشـراق |
| دنياك تقلط ما تقلط نـذيـره | ومن لاذ يبي عن مناياه ينعـاق |
| أنا دخيلك يوم يشتب كيـره | يالله لا تصلى عظامي بالإحـراق |

تلطف بعبد مودعك له دخـــيره عبد ليامنه نوى بيك ما بـــاق

وله قصيدة أخرى بعنوان (يا مل قلب) يقول فيها :

يامل قلب جوف الاسناع ضاعي القلب ضاع وضيعه عمي الأشوار
صابن لجا من له عيون تراعـــي عدي عن القلب المسانع بتحيـــار
عزي لمن مثلي حكي له واطـاعي ملفاه باقصى القاع وقفة هل الطـار
جـينا نقش الحبص قش الـوداع جرايف ما بين رامي ومصــهار
نتلي مصلح ناقته والمتاعـــي ربعى يدورون المغازي والأســفار
هل الشداد مد لهين القطـــاعي كم راس حيدر ولواعنه الأشـجار
حيرانهم مثل فتيخ الصـــباعي وضح تعاوديين ملحق وقـهـــار
مساحبه مثل بطون الأفاعـــي والا الغصون إليا مشت بيد جـرار
غفيلات قطاع الفجوج الوســاع لحـــاقهم ما يرتهي دار مـا دار
مثل القبيس ليا انتهض بارتفـاع حلالهم يا جريس حـتات الأوبار
مطنين راع الضان بالإنقطـــاع يرضى بهم طير النزل كل صـقار
يا ما تدا نوانا رحـــات المراعي مرباعهم عشب الخطابط والأقفار
ميعادهم نار العشـــا والدواعي داعي ورا داعي ونـــار ورا نـــار
يا جـريس قل عن دربهم بانهزاع ما ظنتي باري هل القود حـمـار

وعن الدخان (التنباك) له قصيدة عذبة يقول فيها :

يا شارب التنباك شربه ما هو كيف يا مدور الطولات ما بـه شـكايل
لا جالي هم ولا مقري ضـــيف ولا مودع خط الرديين طـــايل
أعلمك بالكيف يا داير الكيـــف الكيف درب ما يبي لــــه دلايل

أعلمك بالكيف يا داير الكيـــف　　دنين نجـــــــور الماوفوق الناثايل

وأعلمك بالكيف يا داير الكيـف　　بني الرباع الســـــــود وايا مقايل

برياعهن بيض الدلال المهاديـــف　　مشروبهن در السحاب الشـــحايل

فنجالهن يشدا لخضاب العطاريـف　　ورس صبع بكفوف شقرا جـدايل

بصينة يذلق غليها مراديـــــــف　　وحب اللقيمي فوق عصبان حايل

واعلمك بالكيف يا داير الكيـــف　　ركـب العقيليـــــــــات والـدل مايـــل

واعلمك بالكيف يا داير الكيـــف　　حط الكبن والجوخ فوق الأصـــايل

واعلمك بالكيف يا داير الكيـــف　　ضربة عدوك بالجمـــــوع الثقايل

واعلمك بالكيف يا داير الكيـــف　　تذليل حــدا الســـيف لكل عايل

مع ربعة نفرق حساب المواليـــف　　وليا تلاقوا فوق شهب الإصـــايل

واعلمك بالكيف يا داير الكيـــف　　شقحا من الخفرات شــقرا جدايل

واعلمك بالكيف يا داير الكيـــف　　شيء تخلق من ضروع الشـــوايل

واعلمك بالكيف يا داير الكيـــف　　يدور المشروب ما بـــه صـمايل

# الفصل الرابع

## الانتقال الحضاري

- الأمارة
- الشرطة
- الدفاع المدني
- هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- مكتب الدعوة والإرشاد
- نادى الغوطة الرياضي
- تعليم البنين
- تعليم البنات
- المحكمة الشرعية
- المستشفى العام
- المجمع القروى
- فرع الاتصالات السعودية
- جمعية الغوطة الخيرية

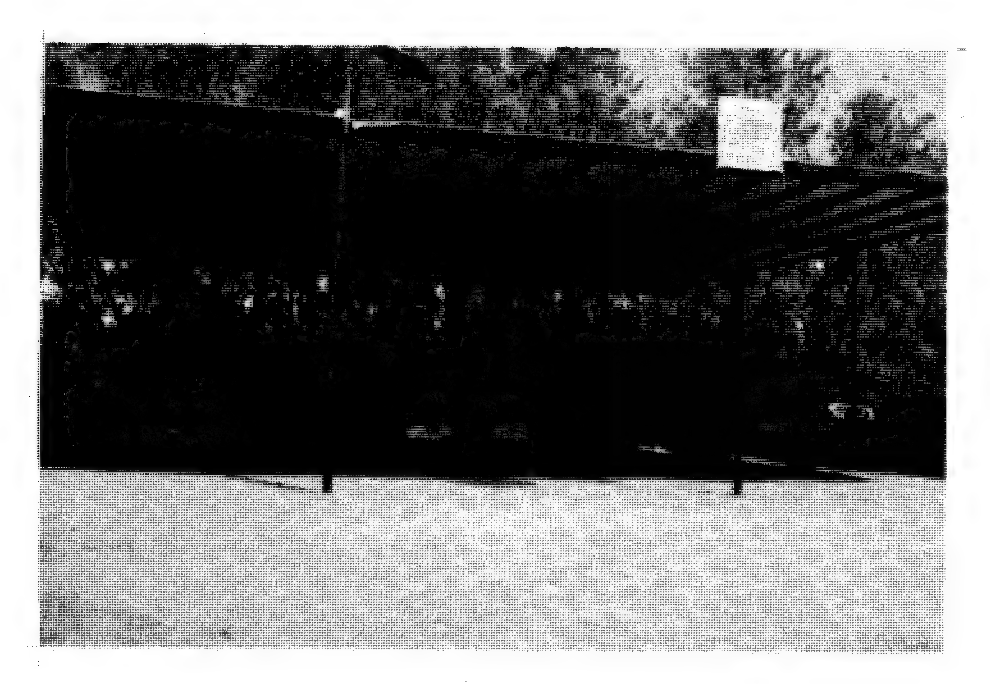
**الإمـــارة :**

يوجد بمدينة موقق مـركز للإمارة تابع لإمارة منطقة حائل ، ويـقدم خدمات جليلة للمواطنـين من خلال دعم ومتابعـة صاحب السمـو الملكي الأمير مـقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وكـذلك أمير مدينة موقق، واللذان لا يألوان جهدا في سبيل تطوير مدينة موقق من خلال متابعة المشاريع المتعلقة بها.

**الشرطة :**

يوجد بمدينة موقق مركز شرطة يقدم الخدمات للمواطنين ويقوم بدوريات لحفظ الأمن والسلامة ومباشرة الحوادث.

**الدفاع المدني :**



الدفاع المدني بموقق

لقد تم تجهيز وحدة دفاع مدني مؤقتة لخدمة مدينة موقق والقرى المجاورة لها، وسيتم بإذن الله إنشاء مركز متكامل للدفاع المدني بمدينة موقق.

## هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

تأسست إدارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة موقق في عام ١٣٨٦ هـ، وتشمل الخدمات التي تقدمها القرى المحيطة بموقق ، وتهدف هذه الادارة إلى الحث على أداء الصلاة في جماعة بالمساجد.

## المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد :

لقد تم إنشاء مكتب تعاوني للدعوة والإرشاد بمدينة موقق يهدف إلى نشر الوعي العلمي الشرعي بين المواطنين من خلال إلقاء المحاضرات والندوات العلمية ودعوة أبناء الجاليات الموجودة بالمنطقة إلى الإسلام وتوزيع الكتيبات والأشرطة عليهم. ويقوم بالاشراف عليه وإدارته عدد من أبناء المنطقة.

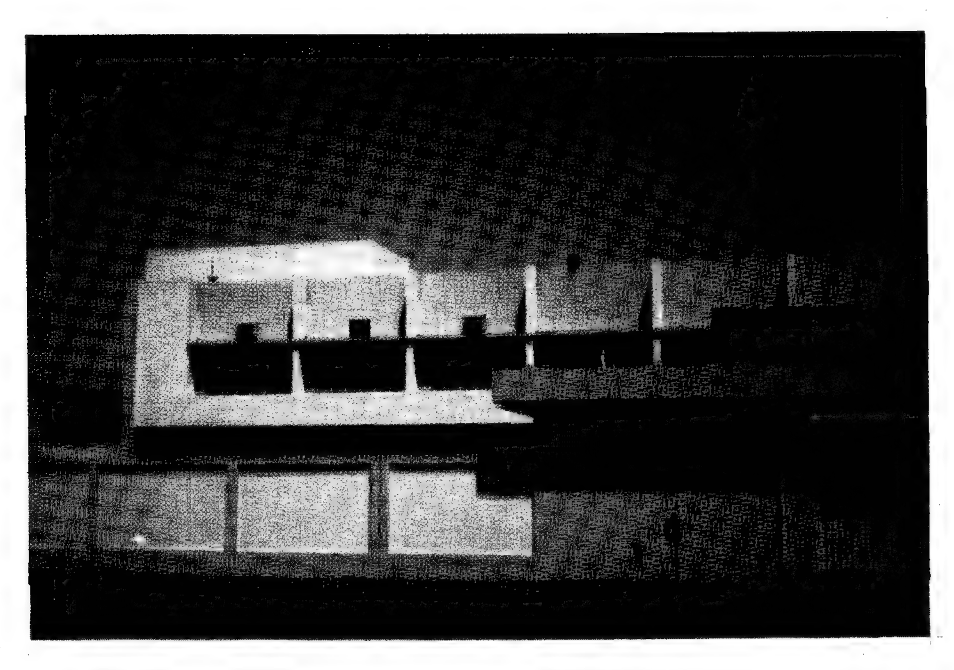
## نادى الغوطة الرياضي :

تأسس نادي الغوطة الرياضي بمدينة موقق في عام ١٣٩٧ هـ حيث أن أساس التسمية بالغوطة نسبة إلى منطة الغوطة التي مرجعها الإداري ومركزها التجاري مدينة موقق والتي تمتد من قرية الحفير شرقا حتى قرية بيضاء نثيل غربا ومن طوية والحطي والمحفر شمالا حتى قرية الصهوة وما حولها جنوبا.

وفي هذا النادي توجد مختلف أنواع الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ، وألوان علم النادي تتكون من الأخضر والأصفر والأبيض ، وقد تم إنشاء ملعب خاص بالنادي بالقرب من المنطقة الصناعية بمدينة موقق على مدخل المدينة العام.

**تعليم البنين بموقق :**

لقد تم افتتاح أول مدرسة ابتدائية بمدينة موقق في عام ١٣٧٦ هـ وهي مدرسة الزهراء الابتدائية ، حيث التحق بها أبناء مدينة موقق والقرى المجاورة لها في وقت مبكر وتخرج منهم الآن الطيار والطبيب والعالم والمدرس وهم يقدمون خدمات جليلة لوطنهم وأمتهم.



المدرسة المتوسطة والثانوية بموقق (بنين)

كما تم افتتاح أول مدرسة متوسطة في مدينة موقق عام ١٣٩٠ هـ وافتتحت أول مدرسة ثانوية في عام ١٤٠١ هـ ، ويزيد عدد المدارس الآن بمراحلها الثلاثة عن ٥٠ مدرسة في مدينة موقق والقرى المجاورة لها.

**تعليم البنات بموقق :**

لقد تم بعون الله تعالى افتتاح مندوبية لتعليم البنات بمدينة موقق في عام

١٤٠٢ هـ وهي تابعة لادارة تعليم البنات بحائل ، حيث تقوم المندوبية بمتابعة احتياجات مدارس البنات بمدينة موقق والقرى التابعة لها من حيث خدمات الصيانة وتأمين احتياجاتها من الأثاث والمناهج والوسائل التعليمية وغيرها ، وفضلا عن ذلك فإن المندوبية تقوم بخدمة المواطنين من خلال مساعدتهم في فتح مدارس جديدة وتأمين وسائل نقل الطالبات ، كما تقوم بتسهيل معاملات المراجعين واختصار وقتهم وتوفير المسافة بينهم وبين الادارة.



مجمع مدارس البنات بموقق. (الإبتدائي - المتوسط - الثانوي - معهد المعلمات الثانوي)

هذا وقد بلغ عدد مدارس المندوبية عند افتتاحها أربعة مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة واحدة. أما اليوم وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل رعاية وتوجيه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ، فقد أصبح عدد المدارس التي تشرف عليها المندوبية ٣٣ مدرسة موزعة كالتالي :

* ٢٠ ابتدائية افتتحت أولاها بموقق عام ١٣٩٢ هـ.

* ٥ متوسطات افتتحت أولاها بموقق عام ١٤٠٠ هـ.
* ثانوية واحدة.
* معهدين للمعلمات افتتح أولها بموقق عام ١٤٠٣ هـ.
* ٥ مدارس لمحو الأمية.
* مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

وينتظم في هذه المدارس أكثر من ٢٤٠٠ طالبة ودارسة وأكثر من ٢٦٠ موظف وموظفة ، وتتوزع هذه المدارس بالاضافة إلى مدينة موقق على أكثر من ٢٠ مدينة وقرية.

كما بلغ عدد متعهدي نقل الطالبات منذ افتتاح المندوبية حتى عام ١٤١٢ هـ ٢٧ متعهدا يقومون بنقل أكثر من ٩٠٠ طالبة ، بالاضافة إلى وجود حافلتين حكوميتين تقومان بنقل الطالبات بمدينة موقق.

وتم عام ١٤١٢ هـ إنجاز ٣ مدارس ابتدائية في كل من : قرية حبران وقرية لبدة وقرية بيضاء نثيل ، كما تم افتتاح مدرستين متوسطتين في كل من : قرية الحفيرة وقرية إسبطر ، وسيتم قريبا بإذن الله فتح مكتب للتوجيه التربوي وفرع للوحدة الصحية المدرسية ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم للطالبات.

**المحكمة الشرعية :**

تأسست المحكمة الشرعية بمدينة موقق عام ١٣٨٣ هـ* وهي تنظر - بالاضافة إلى القضايا الخاصة بمدينة موقق - في القضايا الخاصة بالقرى والهجر موارد المياه المحيطة بموقق ، ومن أهم هذه القرى والتي يزيد عددها على ٦٠ قرية وهجرة ومورد مياه ما يلي :



المحكمة الشرعية بموقق

* الحفيرة
* طوية
* الخبة
* الفرحانية
* الروض
* الجديدة
* صحي
* الضيناء
* حبران
* المختلف
* قصيريات
* الغمياء
* دليهان
* هجرة الفداغي
* العويد
* الرضفين
* نايلات
* المجفر
* شوط
* الحطي
* سعيدان
* الشقيق
* جفيفاء
* اللجاوي
* الشارف
* المسلسل
* الفتخا

**مستشفى موثق العام :**

تأسس مستـشـفى موقق العـام سنة ١٤٠٠ هـ والخدمـات التي يقدمـها للمواطنين فـي مدينة موقق والقـرى المجاورة لها خـدمـات عـديدة ومتنوعـها منها:

١ - توفير العقاقير والعلاجات الأساسية للمواطنين وللمراجعين.
٢ - التوعية الصحية.
٣ - التطعيمات الأساسية.
٤ - مكافحة الأمراض المعدية.
٥ - رعاية الأمومة والطفولة.
٦ - صحة البيئة.



مستشفى موقق العام

ويقدم المستشفى خدماته بالإضافة إلى المواطنين في مدينة موقق للقرى والهجر التالية والقريبة منها :

| | |
|---|---|
| قرية صحى | قرية الحطي |
| قرية الصنيناء | قرية قصيريات |
| قرية نايلات | قرية الشارف |
| قرية الرضفين | قرية الفتخا |

بالاضافة إلى خدمة البادية الرحل القريبين من مدينة موقق ، وتقوم المستوصفات في القرى المجاورة لمدينة موقق بتحويل بعض الحالات إلى مستشفى موقق العام لعمل التحاليل والأمتعة وتقديم الحالات الإسعاية والولادة وغيرها.

**المجمع القروى بمدينة موقق :**

تأسس المجمع القروي بمدينة موقق عام ١٤٠١ هـ وهو يقدم خدماته لأهالي مدينة موقق ، وقد قام المجمع بتطبيق ٥ مخططات سكنية وسلمت القطع لأصحابها من ذوي الدخل المحدود ، كما قام بتوزيع مخططين صناعيين في كل من مدينة موقق وقرية دليهان ، وقام المجمع كذلك بإنشاء الحدائق وتشجير مدينة موقق وعدد من القرى المجاورة.

**الاتصالات السعودية بمدينة موقق :**

وهو فرع يتبع وزارة البرق والهاتف افتتح عام ١٣٩٧ هـ ، ويقدم خدمات البرق والبريد والهاتف لمدينة موقق والقرى المجاورة ، كما يوجد بمدينة موقق فرع آخر للوزارة وهو البريد حيث يقدم الخدمات البريدية لمدينة موقق والقرى المجاورة لها.

**البنوك :**

تم افتتاح فرع لشركة الراجحي المصرفية بمدينة موقق حيث يقدم الخدمات للمواطنين فيها والقرى المجاورة.

**جمعية الغوطة الخيرية بمدينة موقق :**

لقد تمت مباشرة الجمعية لأنشطتها المختلفة بعد الترخيص لها بالعمل بموجب خطاب معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية رقم ٣٢٤٢/ج وتاريخ ١٥/ ١٠/ ١٤٠٩ هـ وكان أهالي مدينة موقق قد تقدموا بطلب إنشاء الجمعية لسمو أمير منطقة حائل بتاريخ ٤/ ١٠/ ١٤٠٨ هـ. وتأسست جمعية الغوطة الخيرية بمدينة موقق بموجب خطاب وكيل وزارة العمل للشئون الاجتماعية رقم ٤٣٦/ج وتاريخ ٢/ ٢/ ١٤١٢ هـ الذي بمقتضاه تم تسجيل الجمعية رسميا اعتبارا من ٢٦/ ١/ ١٤١٢ هـ وتم إدراجها بالسجل الخاص بالجمعيات الخيرية تحت رقم (١٠٣).

وكانت فكرة الجمعية من نبات أفكار المواطن/ عبدالعزيز بن سلطان المرمش ، وهو من أبناء موقق البارين والذي شغل منصب رئيس الجمعية فيما بعد وحتى اليوم ، وكاونه في ذلك نخبة منتقاة من المواطنين الذين سطرت أسماؤهم في سجل المؤسسين وكان من بينهم مجلس إدارة الجمعية عند انتخاب أول مجلس إدارة للجمعية.

وهؤلاء الأعضاء المؤسسون هم :

١ - عبدالعرير سلطان المرمش الشمري مدير مراصد الأهلة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

٢ - عبيد عساف الطوياوي مدرس ابتدائي

٣ - صالح عبدالله سعود الفيصل أمير مدينة موقق
٤ - محمد قازي سالم الشمري مدرس ابتدائي
٥ - سليمان فهد عودة الشمري رقيب شرطة
٦ - سالم قازي سالم الشمري مدير إتصالات موقق
٧ - عودة سلامة محمد الشمري مدرس ابتدائي
٨ - دوخي فهد اللوقان الشمري مدرس ابتدائي
٩ - سالم حمد اللوقان الشمري مدرس ابتدائي
١٠- خلف قازي سالم الشمري متسبب
١١- مرزوق سلطان المرمش الشمري موظف - إمارة حائل
١٢- فرحان عتيق فرحان الفرحان موظف
١٣- حمد راضي الرشود متسبب
١٤- لافي عتيق فرحان الشمري مدير مدرسة الزهراء الابتدائية بموقق
١٥- عبدالله سطام حجاج الشمري متسبب
١٦- مسلط سطام حجاج الشمري متسبب
١٧- مسلط مطلق سلطان الشمري متسبب
١٨- فريح عبدالله المشهور الشمري متسبب
١٩- خلف مرزوق شاكر الشمري متسبب

ويتكون مجلس إدارة الجمعية من :

| | |
|---|---|
| رئيس مجلس الادارة | عبدالعزيز سلطان المرمش |
| نائب الرئيس | دوخي فهد راشد اللوقان |
| الأمين العام | عودة سلامة محمد مطر |
| أمين الصندوق | سالم قازي سالم الشمري |

| | |
|---|---|
| عضو | سالم حمد اللوقان |
| عضو | سليمان فهد عودة النويمس |
| عضو | فرحان عتيق فرحان الفرحان |
| عضو احتياط | خلف سلامة محمد مطر |
| عضو احتياط | مسلط مطلق المرمش |

وتهدف الجمعية (إجتماعيا) إلى ما يلي :

١ - تقديم المساعدات النقدية والمقطوعة والطارئة.
٢ - تقديم المساعدات العينية الغذائية وغيرها.
٣ - تقديم العون المادي والمعنوي للمنكوبين.

كما تهدف الجمعية (علميا وثقافيا) إلى ما يلي :

١ - تنظيم الندوات العلمية والثقافية بالتعاون مع جهات الاختصاص.
٢ - المساهمة في بناء وتأسيس المساجد بالتعاون مع جهة الاختصاص.
٣ - المساهمة في نشر الوعي الصحي والتعليمي والمهني.
٤ - حفز الجهود لإنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم لمراحل التعليم العام الثلاث.
٥ - إنشاء مكتبة عامة مقروءة ومسموعة لتشجيع طلاب العلم والباحثين والمثقفين على الإطلاع والبحث.
٦ - إنشاء مكتب للدعوة والإرشاد.
٧ - إنشاء مغسلة خيرية لتغسيل الموتى.
٨ - إنشاء مركز خياطة نسائي ، ومركز للحاسب الآلي والتدريب على الآلة الكاتبة ، ومركز تعليمي لمحو الأمية للكبار.

وللجمعية حسابات مصرفية لدى الجهات التالية :-

* شركة الراجحي المصرفية للإستثمار بحائل :
التبرعات والاشتراكات رقم ٩-٥٦-١٨
الزكاة رقم ٢-١٦٩١٨
* البنك الأهلي التجاري بحائل :
التبرعات والاشتراكات رقم ٢١٠٠٠٠١٦١٥٥
الزكاة رقم ١٠١٠٠٠١٦١٥٥
* البنك السعودي الهولندي بحائل :
التبرعات والاشتراكات رقم ١١١٨١٠١١-٣٠
الزكاة رقم ١١١٨١٠٠٣-٣٥٠

وتشمل إيرادات الجمعية الأبواب التالية :-

١ - اشتراكات العضوية
٢ - التبرعات النقدية
٣ - زكاة المال
٤ - التبرعات العينية
٥ - الزكاة العينية
٦ - إعانات وزارة العمل والشئون الاجتماعية
٧ - طوابع الريال الخيري

الفصل الخامس

# أهم القرى والهجر المحيطة بمدينة موقق

- الحفير
- الفرحانية
- الخبة
- الحطي
- الصنيناء
- المختلف
- الحفيرة
- العيد
- نايلات
- اللجاوي
- الروض
- المسلسل
- دليهان
- الشقيق
- المحفر
- طوية
- صحا
- الصهوة
- قصيريات
- الفتخاء
- العويد
- جفيفاء
- أبا الجيران

# أهم القرى والهجر المحيطة بمدينة موقق
# (منطقة الغوطة)

## قرية دليهان :

وهي قـرية زراعيـة تقع على طريق حـائل - العـلا - تبوك على بعـد ٢٥ كيلومـتر غرب مدينة مـوقق وعلى بعد ٨٠ كيلومـتر من مدينة حـائل ، وبها مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات.

## قرية الفرحانية :

وهي عبارة عن قرية زراعية تقع على مفرق طريق المحفر من طريق حائل - العلا - تبوك على بعد ٣٠ كيلومتر غرب مدينة موقق ، وبها مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات وتقع بالقرب منها قرية صداء وقرية الغيماء.

## قرية الشقيق :

وهي قرية قديمة تقع على بعد ٥٠ كيلومتـر من مدينة موقق وبها مدرسة ابتدائية للـبنين ومدرسة ابتدائية للبـنات ومستوصف ، وبالقرب منـها تقع قرية الروض وأبا الحيران.

## قرية الخبة :

وهي قرية قديمة تقع بالقرب من جبل متالع غرب مدينة موقق على طريق المحفر وبها مدرسة متوسطة للبنين ومـدرسة ابتدائية للبنات ومستوصف ، وتقع شمال منها قرية سعيدان.

**قرية المحفر :**

وتقع بالقرب من جبل حبران شمال غرب مدينة موقق على بعد ٧٠ كيلومتر ، ويصلها بطريق حائل - العلا - تبوك طريق معبد بطول ٦٠ كيومتر ، وغرب منها تقع قرية العويد وقرية اللجاوي والمسلسل.

**قرية الحطي :**

وتقع شمال مدئنة موقق على بعد ٢٥ كيلومتر وسط النفوذ وبالقرب منها تقع هجرة قصيريات.

**قرية طوية :**

وتقع شمال مدينة موقق على بعد ٤٠ كيلومتر شمال مدينة موقق وسط النفوذ.

**قرية الصنيناء :**

وتقع بالقرب من مدينة موقق على بعد ١٥ كيلومتر على طريق حائل - العلا - تبوك.

**قرية صحى :**

وهي قرية جميلة تقع وسط جبل أجا وبها عين ماء ونخيل وأشجار الفاكهة وخاصة الخوخ والرمان والترنج.

**قرية الحفيرة :**

قرية صغيرة تقع على طريق حائل العلا - تبوك على بعد ١٠٠ كيلومتر من مدينة حائل ويقع بالقرب منها مرصد تحري ورؤية الأهلة التابعة لمعهد

بحوث الفلـك والجيوفـيزياء بمدينة الملك عـبدالعزيـز للعلوم والتقنيـة في جبل ضبع.

**قرية المختلف :**

وتقع في وسط جبال أجا وبالقرب منها تقع قرية جفيفاء ، وجنوب منها قرية الصهوة.

**قرية اللجاوية :** تقع غرب مدينة موقق بالقرب من جبال المسما.

**قرية العويد :** تقع غرب مدينة موقق بالقرب من جبال المسما.

**قرية صداء :** تقع غرب مدينة موقق.

**قرية الغمياء :** تقع غرب مدينة موقق.

**قرية جرمة :** تقع جنوب قرية الشقيق.

**قرية أبا الحيران :** تقع جنوب غرب مدينة موقق.

**قرية نايلات :** تقع شرق مدينة موقق بالقرب من قرية الحفير.

**قرية الفتخاء :** تقع شرق مدينة موقق.

# المراجع


١ - معجم البلدان - ياقوت الحموي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

٢ - من شعراء الجبل العاميين - عبدالرحمن زيد السويداء - دار السويداء للنشر.

٣ - أقوال ومسائل في أخبار منطقة حائل - عقيل ضيف الله القويعي - ١٤١٥هـ.

٤ - عشائر العراق . . . .

٥ - شعر طي وأخبارها - وفاء فهمي السنديوني.

٦ - عشائر الشام . . .

٧ - المنتخب في ذكر أنساب العرب - عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري اللآمي الطائي - تحقيق د. إبراهيم بن محمد الزيد - الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

٨ - الصور : من تصوير المؤلف.

## الفهرس

# الكتب التي صدرت من سلسلة « هذه بلادنا »

| اسم الكتاب | رقمه | اسم المؤلف | الطبعة |
|---|---|---|---|
| حائل | ١ | فهد العلي العريفي | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| بريدة | ٢ | د. حسن بن فهد الهويمل | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| الجواء | ٣ | د. صالح بن سليمان النصار الوشمي | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| فرسان | ٤ | إبراهيم عبدالله مفتاح | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| بلاد زهران | ٥ | د. محمد بن مسفر بن حسين الزهراني | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| عودة سدير | ٦ | د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| المدينة المنورة | ٧ | محمد صالح البليهشي | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| المذنب | ٨ | عبدالرحمن بن عبدالله الغنايم | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| الجبيل | ٩ | عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| الحريق | ١٠ | محمد بن سعد الدبل | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| الرس | ١١ | عبدالله بن محمد الرشيد | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| الخبر | ١٢ | عبدالله أحمد الشباط | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| الزلفي | ١٣ | عبدالرزاق بن أحمد اليوسف | طبعة ثانية ١٤٠٨هـ |
| الباحة | ١٤ | د. صالح عون هاشم عدنان الغامدي | طبعة أولى ١٤٠٨هـ |
| البكيرية | ١٥ | علي بن سليمان المقوشي | طبعة أولى ١٤٠٨هـ |
| البدائع | ١٦ | عبدالله بن محمد العبيد | طبعة أولى ١٤٠٨هـ |
| شقراء | ١٧ | محمد بن إبراهيم بن عبدالله العمار | طبعة أولى ١٤٠٨هـ |
| الجوف | ١٨ | د. عارف بن مفضي المسعر | طبعة أولى ١٤٠٨هـ |
| مكة المكرمة | ١٩ | إبراهيم أحمد حسين كيفي | طبعة أولى ١٤٠٨هـ |
| تبوك | ٢٠ | د. محمد بن علي الهرفي | طبعة أولى ١٤٠٩هـ |
| جلاجل | ٢١ | د. إبراهيم بن سليمان الأحيدب | طبعة أولى ١٤٠٩هـ |
| أبو عريش | ٢٢ | محمد حاسر إبراهيم عريشي | طبعة أولى ١٤٠٩هـ |
| عنيزة | ٢٣ | د. محمد بن عبدالله السلمان | طبعة أولى ١٤١٠هـ |
| القطيف | ٢٤ | محمد سعيد المسلم | طبعة أولى ١٤١٠هـ |
| الشماسية | ٢٥ | د. عبدالله بن ناصر الوليعي | طبعة أولى ١٤١٠هـ |
| العيص | ٢٦ | معتاد بن عبيد السناني | طبعة أولى ١٤١٠هـ |
| الأفلاج | ٢٧ | د/ إبراهيم بن صالح بن راشد المجادعة الدوسري | طبعة أولى ١٤١١هـ |
| رأس تنورة | ٢٨ | صالح محسن فهد القعود | طبعة أولى ١٤١١هـ |
| حوطة سدير | ٢٩ | عبدالله بن عبدالكريم المعجل | طبعة أولى ١٤١١هـ |
| تيماء | ٣٠ | محمد حمد السمير التيمائي | طبعة أولى ١٤١١هـ |
| روضة سدير | ٣١ | عبدالله بن محمد بن عبدالله أبابطين | طبعة أولى ١٤١٢هـ |

# تابع - الكتب التي صدرت من سلسلة « هذه بلادنا »

| اسم الكتاب | رقمه | اسم المؤلف | الطبعة |
|---|---|---|---|
| بلاد ثقيف | ٣٢ | د. يوسف علي بن رابع الثقفي | طبعة أولى ١٤١٣هـ |
| القصب | ٣٣ | ناصر عبدالله عبدالعزيز الحميضي | طبعة أولى ١٤١٢هـ |
| نجران | ٣٤ | صالح بن محمد بن جابر آل مريح | طبعة أولى ١٤١٢هـ |
| الدوادمي | ٣٥ | سعد بن محمد بن سعد الطخيس | طبعة أولى ١٤١٢هـ |
| صبيا | ٣٦ | محمد محسن محمد مشاري | طبعة أولى ١٤١٢هـ |
| الرياض | ٣٧ | فهد بن عبدالعزيز الكليب | طبعة أولى ١٤١٢هـ |
| ضرما | ٣٨ | د. محمد بن عبدالعزيز القباني | طبعة أولى ١٤١٣هـ |
| ينبع | ٣٩ | عبدالكريم محمود الخطيب | طبعة أولى ١٤١٣هـ |
| الخرج | ٤٠ | سعد بن عبدالرحمن الدريهم | طبعة أولى ١٤١٣هـ |
| سراة عبيدة | ٤١ | د. عبدالله بن علي بن ثقفان | طبعة أولى ١٤١٣هـ |
| بدر | ٤٢ | محمد صالح البليهشي | طبعة أولى ١٤١٣هـ |
| رمَّان | ٤٣ | عبدالرحمن بن زيد السويداء | طبعة أولى ١٤١٤هـ |
| الربيعية | ٤٤ | عبدالعزيز بن راشد بن عبدالكريم السنيدي | طبعة أولى ١٤١٤هـ |
| الوجه | ٤٥ | د. محمد أحمد الرويثي | طبعة أولى ١٤١٤هـ |
| تنومة | ٤٦ | صالح بن علي أبوعرَّاد الشهري | طبعة أولى ١٤١٤هـ |
| الخرمة | ٤٧ | عبدالله سعد الحضبي السبيعي | طبعة أولى ١٤١٤هـ |
| سبت العلايا | ٤٨ | عبدالله محمد بن عبدالرحمن القرني | طبعة أولى ١٤١٥هـ |
| أبها | ٤٩ | هاشم بن سعيد علي النعيمي | طبعة أولى ١٤١٨هـ |
| الدلم | ٥٠ | محمد بن زيد العسكر | طبعة أولى ١٤١٨هـ |

*الإشراف العام: عبدالرحمن العليق*

(تعتذر مطابع جامعة الملك سعود عن عدم وضوح بعض الصور والسبب عدم وضوح الصور الأصلية)